

إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب: جلالة الملك نجح في تحديد الخط الناظم

لمراجعة مدونة الأسرة، وعلى الحكومة والبرلمان أن يراعى هذا التوجه

والتهميش، مؤكداً على أهمية تحسين البنية التحتية والخدمات الأساسية مثل النقل لتحقيق تنمية حقيقية، وساق مثالا في ما يتعلق بتحقيق مشروع النقل السككي الجهوي ما بين أقطاب الحواضر المكونة للعاصمة الوطنية الرباط، وشدد لشكر على ضرورة محاربة العمرة العشوائية واحتلال الملك العمومي، مشيراً إلى أن هذه الظواهر نتاج فساد بعض المسؤولين السابقين، كما دعا إلى تطوير البنية التحتية، بما في ذلك النقل الحضري والاستثمار، لتلبية احتياجات السكان المتزايدة.

تأتي في إطار الدينامية التنظيمية التي أطلقها الحزب، في انسجام تام مع التوجهات الملكية بان الرباط عاصمة الثقافات والأنوار، موضحاً في هذا الإطار أن حاضرة الصخيرات تمارة وحاضرة سلا إحدى المكونات الأساسية للعاصمة الوطنية الرباط التي أصبحت تحتل المكانة الدولية اللائقة بها في العالم.

التحديات التنموية

أشار لشكر إلى أن التنمية المستدامة تتطلب حكمة فعالة وعدالة مجالية، ولفت الانتباه إلى التحديات التي تواجه المنطقة، مثل الفقر

نائب الكاتب العام للفرع الديمقراطي للشغل، محمد النويكة، والكاتب الجهوي للحزب بجهة الرباط سلا القنيطرة، الحسن لشكر، والكاتب الإقليمي للرباط عبد اللطيف شنتيط، والكاتب الإقليمي لسلا سعيد بلوط.

تميزت هذه الجلسة الافتتاحية بالكلمة التي القاها الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر، التي أكد فيها أن انعقاد المؤتمرات الإقليمية بجهة الرباط سلا القنيطرة التي انطلقت من العاصمة الرباط بالمرسح الوطني محمد الخامس، ثم المؤتمر الإقليمي لمدينة سلا خلال الأسبوع المنصرم، واليوم المؤتمر الإقليمي بالصخيرات تمارة،

عرف إقليم الصخيرات تمارة، انعقاد المؤتمر الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في أجواء حماسية، ووعي بالمسؤولية الملقاة على مناضلي الحزب والمهام المطروحة عليهم مستقبلاً بهذا الإقليم، وكان ذلك يوم السبت 28 دجنبر 2024، بمركز عزيز الحبابي بمدينة تمارة، تحت شعار " لا تنمية حقيقية بدون حكمة وعدالة مجالية وتمكين للعنصر البشري". وشهدت الجلسة الافتتاحية حضور قيادة الحزب المتمثلة في الكاتب الأول إدريس لشكر، وبعض أعضاء المكتب السياسي، وأعضاء المجلس الوطني، ثم ممثلي الأحزاب السياسية والنقابات،



في ندوة الوضع السياسي الراهن ودور المعارضة الاتحادية بمراكش:

عبد الرحيم شهيد: التفاعل الحكومي أغلق مجال السياسة



محمد ملال: الحكومة بصدد إقصاد المغرب سيادته الغذائية



الإثنين 30 دجنبر 2024 الموافق 28 جمادى الثانية 1446 العدد 13.927

عمر بنحلون 1936 - 1975
شاهد صحافة
الاشتراكي
الاشتراكي
الاشتراكي

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichitirak www.facebook.com/Alittihad_alichitiraki jaridati1@gmail.com

انتخاب خليل السعدي كاتبا إقليميا للحزب بالصخيرات تمارة



الرئاسة المغربية لمجلس حقوق الإنسان تؤدي مهمتها على أكمل وجه

الداخلية تدعو لمواجهة فوضى سيارات الأجرة وتحاصر النقل بالتطبيقات



كلمة الخاطر

تأملات
مرحة في
موضوع
جدي!

عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

فجأة، اكتشفنا والعهد على الفقيه أننا قاب قوسين أو أدنى من الهندوس والمجوس لا يقصنا سوى أن تدفع المغربية المهر... لكي نعبد البقر...! والخطأ كل الخطأ (جاءت به المدونة وأن الرجل لم يعد رجلا حيا كان أو ميتا! خطيبا كان أو بعلا! ===== فجأة اكتشفنا أننا سنصبح أغنياء بمجرد أن نموت.. وأن قبر الدنيا سيصبح وبالا على الآباء والأمهات بعدنا.. وأنا عند موتنا سنترك خارطة الكنوز التي سنجعل الأرامل يجدن بسهولة منازل وشرفات وحدائق غناء أمامها وفجأة اكتشفنا أننا جميعا نموت قبل والدنا ونترك البيت للزوجة ونترك الشارع العام للوالد والوالدة! ===== فجأة، اكتشفنا أن المطلقة، ستملك أموالا كثيرة يمكنها أن تمنحها لزوجها الجديد.. واكتشفنا عابسين أن الطليق قبل الطريق إلى المقبرة...! وفجأة اكتشفنا الطليق منا الذي لم يكن «يجد» ما يتفقه على فلذات الكب، أن هناك ألف سبب للقلق لأن زوج المرأة الجديد سيستولي على الأموال... لم يكن زوج يرسلها إليهم! لم يسأل نفسه: إذا لم تشعر بعطب في الرجولة بأن تركتهم عرضة للحاجة ولزوج أهمهم الجديد؟ يحسن بك أن تكثفي من البطولة ببعض الخجل بعد أن لم تثبت أنك أبا لهم وأهلا لها قبل المدونة! ===== اكتشفنا، يا لهول، أن الطليق غاضب وتحركت فيه نخوة الفحولة يا رب! ولم يسأل نفسه أين كانت البطولة عندما كان يرفض أداء النفقة الهزيلة ويحرم من المدرسة أبناء في سن الطفولة! ===== اكتشفنا رابطة لعلماء شمال إفريقيا لم نجد لها مغربا عربيا ولا مغربا كبيرا وجدنا فقط رفضا لكل ما قام به الفقهاء في المغرب... الأقصي الحبيب! =====

ثلوج وموجة برد وزخات رعديّة مرتقبة من الأحد إلى الأربعاء بعدد من مناطق المملكة

أفادت المديرية العامة للأرصاد الجوية بأن تساقطات ثلجية، وموجة برد، وزخات رعديّة محليا قوية، ستهم عدا من مناطق المملكة ابتداء من أمس الأحد وإلى غاية الأربعاء المقبل. وأوضح المديرية، في نشرة إنذارية من مستوى يقظة «برتقالي» أن المرتفعات التي تتجاوز 1800 م ستشهد تساقطات ثلجية يتراوح سمكها ما بين 15 و 35 سم، وستهم عمالات وأقاليم أزيلال، وتنجير، والحوز، وورزازات، في حين سيتراوح سمكها ما بين 05 و 10 سم بكل من ميدلت، وتارودانت، وبني ملال، وإفران، وذلك من أمس الأحد إلى غاية يومه الإثنين. وأضاف المصدر ذاته أن موجة برد ستهم كلا من عمالات وأقاليم بولمان، وميدلت، وإفران، وبني ملال، وأزيلال، والحوز، وتنجير، وفكيك، وورزازات، مع درجات حرارة تتراوح ما بين ناقص 5 و 10 درجات، وذلك من يوم أمس الأحد إلى غاية الأربعاء المقبل. كما ستهم زخات رعديّة محليا قوية (15-30 ملم) عمالات وأقاليم اليوسفيّة، ورحامنة، ومراكش، وقلعة السراغنة، وشيشاوة، وسطات، وخريبكة، وبن سليمان، والفقيه بن صالح، ابتداء من الساعة الثالثة من بعد زوال يومه الأحد وإلى غاية الحادية عشرة ليلا.

2025: سنة التغيير في ملف الصحراء

نوفل البعمري

اطروحة استفتاء تقرير المصير وتجاولها من طرف مختلف المؤسسات التابعة للأمم المتحدة. إفريقيا شكلت هذه السنة عنواناً لمغرب-إفريقي بسبب المبادرات التي أطلقها المغرب واطلاق في تنفيذها وتهيئة الأجواء الإفريقية، انطلاق تنفيذ مشروع أنبوب الغاز نيجيريا-المغرب الذي سيربط إفريقيا خاصة غربها بالمغرب ثم أوروبا في مشروع كبير استمر إعمال جل الدراسات من أجل تنفيذه وتحويله من حلم إلى حقيقة، بفضل الإرادة الملكية وإرادة باقي الدول الإفريقية، انضادت لهذا المشروع الكبير المبادرة الأطلسية التي التحقت بها الدولة الموريتانية الشقيقة وعززته بانخراطها فيها إلى جانب باقي الدول المعنية بهذا المشروع الاقتصادي الكبير، الذي سيحول دول الساحل إلى منطقة تنموية والتكامل الاقتصادي والثروة البشرية بعد أن كانت تشكل سابقا مصدر تهديد للمنطقة، هذه المشاريع المغربية-الإفريقية التي انطلقت سنة 2024 جعلت المغرب ليس فقط بوابة العالم نحو القارة الإفريقية بل ناطقا باسمها ومدافعا عنها ومترافعا عن طموح شعوب القارة في الديموقراطية والتنمية واستفادتهم من خيراتها الكبيرة والمتعددة.

هذه باختصار أهم المشاريع الكبرى التي اطرت للمغرب دبلوماسيا هذه السنة، وهي إلى جانب مشاريع سياسية واقتصادية ودبلوماسية أخرى متعددة التوجهات والمداخل، ستهيئ المغرب لاستقبال سنة 2025 وكل تحدياتها السياسية والأمنية والاقتصادية والتحويلات المتناظر حدوثها خاصة على المستوى الجيوستراتيجي بسبب ما حدث ويحدث في الشرق الأوسط وانتهيار نظام البعث بكل تداعياته السياسية على المنطقة والتحويلات التي تعيشها أوروبا والغرب عموما، وهو يستعد لمرحلة ترابم وما بعد الحرب الروسية-الغربية/الأوكرانية.

كما أن هذه العوامل ستجعل ملف الصحراء في قلب كل هذه التحويلات التي اكدت على صواب الحل المغربي باعتباره الحل الذي سيشهيه مع منطقت استعمال المليشيات لتحديد

وحدة الدول والشعوب، وسينهي مع التوترات التي يكون المدنيون ضحاياها، أضف إلى كل ذلك تداعيات الملف في وضعيته الحالية، حالة اللاحرب والاسلم وتأثيرها على أمن المنطقة، لهذا ستكون سنة 2025 سنة التغيير الكبير - عزم الأمم المتحدة إلى التوجه نحو الطي الكلي لهذا الملف من خلال تطبيق مسلسل التسوية السياسية كما حددته قراراتها الصادرة عن مجلس الأمن، وهنا سيكون المبعوث الأممي سلفان ديمبستورا أمام المحك خاصة مع الإحاطة التي سيقدمها في نصف ولايته والتي يجب أن يقدم فيها شيئا ملموسا وإلا سيتحول لجزء من الجمود الذي يشهده الملف سياسيا.

- استمرار الدبلوماسية المغربية في تعزيز مكاسبها على المستويين الإقليمي والقاري، خصوصا من خلال تعزيز علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي وانزاع مواقف دولية جديدة تدعم مغربية الصحراء ومبادرة الحكم الذاتي، وعلى الصغرى الإفريقي، يتوقع استمرار دول القارة في افتتاح قنصليات بالأقاليم الجنوبية، ما يعكس دعما المتزايد للسيادة المغربية.

- استثمار المغرب رئاسته لمجلس حقوق الإنسان لتكون بمثابة طريق حريز نحو عضوية دائمة بمجلس الأمن، خاصة مع انطلاق الحديث داخل الأمم المتحدة عن تخصيص مقعد دائم لعضوية مجلس الأمن للقارة الإفريقية، مما سيفرض جهدا دبلوماسيا شعبيا ورسميا، لدعم الملف المغربي الذي يعتبر أكثر الملفات التي تنسجم مع المعايير التي تضعها الأمم المتحدة لعضوية مجلس الأمن.

هذه المحاور الكبرى التي ستشكل عمل الدبلوماسية المغربية لسنة 2024، تجعل من المهام الدبلوماسية ليس فقط مهمة الدولة، بل هي أيضا كما قال الملك مهمة: البرلمان، الأحزاب السياسية، النقابات... والمواطنين الأحرار!!

الكاتب الأول والمكتب السياسي يعزيان في وفاة شقيق عبد المنعم المحسني



في المؤتمر الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الصخيرات تمارة



إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب؛ جلالة الملك نجح في تحديد الخيط الناظم لمراجعة مدونة الأسرة، وعلى الحكومة والبرلمان أن يراعي هذا التوجه

خليل السعدي، منسق اللجنة التحضيرية؛ لا تنمية حقيقية بدون حكمة جيدة وعدالة مجالية

وأوضحت بنعياد أن مساهمة المنظمة في النقاش المجتمعي حول مدونة الأسرة تحت شعار: التغيير الشامل لمدونة الأسرة، والتي توج بتقديم مذكرة تفصيلية أمام الهيئة المكلفة بمراجعة مدونة الأسرة، بما ينسجم مع مرجعية الحرب التقدمية الحدائية المتشعبة بتفاهة حقوق الإنسان والمواثيق الدولية وبالموازاة مع ذلك سجلت أن المنظمة لم تتوقف عند ما هو قانوني وتشريعي محض سواء ما تعلق بالمدونة أو القانون الجنائي وقانون الحماية الاجتماعية بل اقتنحت مجالات أكثر أهمية تتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والبيئية.

عصام بوشرويط؛ الشبيبة الاتحادية بالإقليم

بدوره شد عصام بوشرويط باسم الشبيبة الاتحادية بإقليم الصخيرات تمارة على أن الشبيبة الاتحادية بالصخيرات تمارة، وهي تساهم برصيدها التنظيمي والنضالي، تستحضر بوعي كامل المسؤولية الملقاة على عاتقها في هذه المحطة التنظيمية الحاسمة في مسار الحرب على المستوى الإقليمي، والتي تستدعي الانخراط الجاد والفعال في بناء الأذات الحزبية بالإقليم للقيام بأدوارها في التأطير والتكوين والتعبئة والتنبيه لأي مساس قد يستهدف الحقوق الأساسية للشباب.

وسجل بوشرويط تراجع مؤشرات التنمية في عمالة الصخيرات تمارة، التي تتجلى في مظاهر الهشاشة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وغياب تنمية حقيقية تمكن سكانها، خاصة الشباب، من إيجاد فرص عمل تضمن لهم الكرامة، بالإضافة إلى غياب المرافق الثقافية والترفيهية التي تحمي الشباب والأطفال من الإقصاء الاجتماعي.

وأبرز المسؤول الشبيبي، أن الشبيبة الاتحادية، ووعياً منها بدورها في تعزيز وعي الشباب وتاثيره، تشارك بنشاط في العديد من الجمعيات الثقافية والترفيهية، انسجاماً مع دورها الوطني التقدمي. ومن هذا المنطلق، تتطلع أن يرسم المؤتمر الطريق ويقترح بدائل فعالة للنهوض بالقطاع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في عمالة الصخيرات تمارة.

تكريم لوجوه اتحادية

كما عرفت هذه الجلسة الافتتاحية تكريم عدد من الوجوه الاتحادية البارزة بالإقليم، كعربون اعتراف وعرفان لنضالهم ومساهمهم النضالي، وسلم الكاتب الأول للحزب إلى كل من عائلة المرحوم محمد الحيمر وعائلة رضوان العمراني، وعائلة وسيم بادة والأستاذة عائشة عبروق، درع التكريم وهدية رمزية بالمناسبة لكل واحد منهم.

وتواصلت أشغال المؤتمر بعد الجلسة الافتتاحية وتم انتخاب الأستاذ الجامعي خليل السعدي كاتباً إقليمياً للحزب.

الأولويات. وبخصوص تهئية الإنارة العمومية ولها علاقة بالتنمية خصوصاً حق النساء في الذهاب والرجوع إلى عملهن في جو يبعث على الأمن والسكينة، يتبين غياب برنامج استراتيجي مبني على معطيات دقيقة حول وضعية تجهيزات منشآت الإنارة العمومية، حسب الأولويات والنقط التي تعرف أكبر عدد من الأعطاب. أما المجال الصناعي، فأقليم الصخيرات تمارة يتوفر على بنيات تحتية مهمة ومتنوعة وفي مختلف المجالات، كما تتواجد به يد عاملة مهمة، هذه العوامل تجعل النشاط الصناعي يحتل مكانة مهمة لا من دور مهم في تنمية الإقليم، ويتبين ذلك من خلال تواجد مناطق صناعية في مختلف الجماعات إلا أن الرهانات المطروحة في المجال الصناعي يمكن تلخيصها في أربعة محاور أساسية:

- مسألة تاهيل البنيات التحتية لهذه الوحدات الصناعية.
- تاهيل وتكوين اليد العاملة.
- جلب المزيد من الاستثمارات وخلق فرص الشغل.
- وضع آليات لمحاربة المضاربة العقارية داخل المناطق الصناعية.

وفي مجال التجارة والخدمات والتي تشكل الدخل الأساسي لفئة مهمة من ساكنة الإقليم التي تعتمد على التجارة والخدمات تحتل تجارة المواد الغذائية المرتبة الأولى على باقي الأصناف التجارية الأخرى، كما تعرف جماعة تمارة تواجداً مكثفاً للمقاهي والمطاعم والمتاجر الكبرى والأبنك الشيء الذي يساعد على تحسين الدخل الفردي لسكان جماعة تمارة، إلا أن هناك حاجيات مهمة تتمثل في الإسراع بخلق منطقة أنشطة للحرفيين داخل المنطقة الصناعية، وخلق مركب تجاري-خدمي لاستيعاب القطاع غير المهيكل.

لطيفة بنعياد باسم منظمة النساء الاتحاديات

من جهتها، قدمت لطيفة بنعياد كلمة باسم منظمة النساء الاتحاديات أكدت فيها على مكانة المرأة في النضال السياسي والمجتمعي داخل الاتحاد الاشتراكي وذلك على مر السنين وتاريخ الحرب. وأشارت بنعياد إلى أن القضية النسائية كانت دائماً في صلب نضال حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وتجلت ذلك في جميع مؤتمراتها وفي أوراقه السياسية والتنظيمية وأدبياته، في مرافعاته من أجل الدفاع عن حقوق المرأة المغربية وتطورها، مؤمناً بالدور المحوري الذي تلعبه في تنمية المجتمع إلى جانب أخيها الرجل من أجل بناء مجتمع بديمقراطي حدائي تقدمي.

كما استعرضت الجهود التي قامت بها المنظمة النسائية الاتحادية من أجل مراجعة شاملة لمدونة الأسرة من خلال تنظيم عدد من اللقاءات الوطنية والجهوية والإقليمية، وكذا مذكرة منظمة النساء الاتحاديات بهذا الخصوص.

وأكد لشكر على أهمية التعامل بجد مع ما يتداول على شبكات التواصل الاجتماعي، داعياً إلى ضرورة التمييز بين الحقيقة والإشاعات وتجنب الانجرار وراء النقاشات المغلوطة. وأشار إلى أن أي اختلالات موجودة ستتم معالجتها من خلال نقاش جاد ومسؤول يسهم فيه الجميع للوصول إلى حلول فعالة. كما أبرز الكاتب الأول الموقف الواضح للحزب بخصوص هذه المراجعة لمدونة الأسرة التي تهدف إلى المصلحة الفضلى للأطفال والمرأة والأسرة كافة، لذلك انطلقت من المرجعية الحزبية والواقع الملهم في اقتراح التعديلات والمراجعات، من خلال التشخيص للملحوس لوضعية المرأة والأطفال في ما يتعلق بعدد من القضايا الأساسية كحق الولاية والحضانة، وإرث البنات، وتجريم تزويج القاصرات ...

ومن جانبه، أبرز خليل السعدي، منسق اللجنة التحضيرية للمؤتمر الإقليمي للصخيرات تمارة، أن اختيار شعار المؤتمر «لا تنمية حقيقية بدون حكمة وعدالة مجالية وتتمين للعنصر البشري»، هو تجسيد لرغبة حزب الاتحاد الاشتراكي في جعل مطلب وحق التنمية يشمل جميع المجالات، ويكون هذا الحق بشكل مستدام، لكونه المدخل الرئيسي للرفي بأوضاع ساكنة الصخيرات تمارة وتجويد حياتهم.

وشدد السعدي على أن لا تنمية حقيقية بدون حكمة وعدالة مجالية، فالعدالة المجالية هي التي تشكل إطاراً أساسياً لبناء سياسات عمومية متينة تحترم الخصوصيات المحلية، وتعزز الحكامة الترابية والمشاركة المواطنة، لضمان الحقوق الأساسية وتقليص الفوارق الاجتماعية.

وسجل بنفس المناسبة أن وضع إقليم الصخيرات تمارة يفتق المرة فيه على البون والفرق الشاسع بين إقليم الصخيرات تمارة وأقرب إقليم إليه على مستوى البنيات التحتية والمرافق الاقتصادية والاجتماعية والخدمات الأساسية كالنقل والطاقة.

وأشار لشكر إلى أن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، قام بتنزيل توجهات الخطاب الملكي الذي دعا فيه جلالاته إلى تطوير الدبلوماسية الموازية الحزبية والبرلمانية، من خلال استضافة اجتماعات الأمانة الاشتراكية، مبرزاً اعتراف المغاربة بالتبدير الحكيم لملف القضية الوطنية من طرف جلالة الملك الذي جعلنا في وضع متقدم بخصوص القضية الوطنية في المنتديات الدولية.

وأبرز لشكر أن الاتحاد الاشتراكي بالمغرب خلال هذه الاجتماعات استضاف أكثر من 220 ضيفاً أجنبياً، من مختلف قارات العالم، أمريكا اللاتينية وأوروبا وإفريقيا وآسيا والعالم العربي، مستغرباً من حديث البعض عن استضافة إسرائيل، متجاهلين أن مثل هذه اللقاءات نحن لا نمتلك فيها حق الدعوة، المنظمات الدولية كالأمانة الاشتراكية هي من لها حق الدعوة للحضور، ويعرف هؤلاء جيداً أن هذا الأمر أصبح متجاوزاً في عدد من اللقاءات العالمية المشابهة التي احتضنها المغرب سابقاً، لاسمف، الذين يوجهون النقد اليوم هم أنفسهم من سبق أن وقعوا على الاتفاق الثلاثي أثناء توليهم رئاسة الحكومة!

واعتبر الكاتب الأول أن اجتماعات الأمانة الاشتراكية بالمغرب وصلت فيها القوى المحية للسلام الحاضرة في إعلان الرباط إلى أن تدين ما قامت به حكومة نتنياهو من تقهقر وإبادة جماعية في غزة وتطالب بتطبيق قرارات الأمم المتحدة بما فيها قرار المحكمة الدولية الجنائية. وشدد لشكر على أن إرجاع الحق الفلسطيني يلزم التفكير فيه بعقلانية، مسجلاً أن المغرب بدعمه المباشر للشعب الفلسطيني هو الدولة الوحيدة الفادرة على إيصال المساعدات للفلسطينيين برا وجوا وبحرا، وهذا فيه اعتراف وفخر.

وأضاف لشكر، في سياق حديثه عن القضية الوطنية ضمن إعلان الرباط للأمانة الاشتراكية، أن هذا الإعلان، أشار لأول مرة، إلى سيادة المغرب ووحدة ترابه، بعدما كانت المنظمة تدعم في السابق حق تقرير المصير. وأوضح أيضاً أنه لأول مرة يتم قبول تنظيم «صحراويون من أجل السلام» كعضو في الأمانة الاشتراكية، مما يفضح زيف ادعاء البوليساريو بتمثيل الصحراويين. كما أكد أن العلاقة بين الاتحاد الاشتراكي وحلفائه الاشتراكيين شهدت تطوراً مهماً، يتجلى في رفض إنشاء مجموعة الأمم المتحدة بما فيها قرار المحكمة الدولية الجنائية.

وإضافة لشكر، في سياق حديثه عن القضية الوطنية ضمن إعلان الرباط للأمانة الاشتراكية، أن هذا الإعلان، أشار لأول مرة، إلى سيادة المغرب ووحدة ترابه، بعدما كانت المنظمة تدعم في السابق حق تقرير المصير. وأوضح أيضاً أنه لأول مرة يتم قبول تنظيم «صحراويون من أجل السلام» كعضو في الأمانة الاشتراكية، مما يفضح زيف ادعاء البوليساريو بتمثيل الصحراويين. كما أكد أن العلاقة بين الاتحاد الاشتراكي وحلفائه الاشتراكيين شهدت تطوراً مهماً، يتجلى في رفض إنشاء مجموعة صداقة للشعب الصحراوي داخل البرلمان الأوروبي.

انتخاب خليل السعدي كاتباً إقليمياً للحزب بالصخيرات تمارة



تمارة: عبد الحق الريحاني ت: الموساوي

عرف إقليم الصخيرات تمارة، انعقاد المؤتمر الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في أجواء حماسية، ووعي بالمسؤولية الملقاة على مناضلي الحزب والمهام المطروحة عليهم مستقبلاً بهذا الإقليم، وكان ذلك يوم السبت 28 دجنبر 2024، بمركز عزيز الحياي بمدينة تمارة، تحت شعار « لا تنمية حقيقية بدون حكمة وعدالة مجالية وتتمين للعنصر البشري».

وشهدت الجلسة الافتتاحية حضور قيادة الحزب المتمثلة في الكاتب الأول إدريس لشكر، وبعض أعضاء المكتب السياسي، وأعضاء المجلس الوطني، ثم ممثل الأحزاب السياسية والنقابات، نائب الكاتب العام للدرابلية الديمقراطية للشغل، محمد النويكة، والكاتب الجهوي للحزب بجبهة الرباط سلا القنيطرة، الحسن لشكر، والكاتب الإقليمي للرباط عبداللطيف شطيط، والكاتب الإقليمي لسلا سعيد بلوط.

تميزت هذه الجلسة الافتتاحية بالكلمة التي القاها الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر، التي أكد فيها أن انعقاد المؤتمرات الإقليمية بجبهة الرباط سلا القنيطرة التي انطلقت من العاصمة الرباط بالمسرح الوطني محمد الخامس، ثم المؤتمر الإقليمي بمدينة سلا خلال الأسبوع المنصرم، واليوم المؤتمر الإقليمي بالصخيرات تمارة، تأتي في إطار الدينامية التنظيمية التي أطلقها الحزب، في انسجام تام مع التوجهات الملكية بأن الرباط عاصمة الثقافات والأنوار، موضحة في هذا الإطار أن حاضرة الصخيرات تمارة وحاضرة سلا إحدى المكونات الأساسية للعاصمة الوطنية الرباط، التي أصبحت تحتل المكانة الدولية اللائقة بها في العالم.

التحديات التنموية

أشار لشكر إلى أن التنمية المستدامة تتطلب حكمة فعالة وعدالة مجالية، ولفت الانتباه إلى التحديات التي تواجه المنطقة، مثل الفقر والتهمة، مؤكداً على أهمية تحسين البنية التحتية والخدمات الأساسية مثل النقل لتحقيق تنمية حقيقية، وساق مثالا في ما يتعلق بتحقيق مشروع النقل السككي الجهوي ما بين أقطاب الحواضر المكونة للعاصمة الوطنية الرباط، وشدد لشكر على ضرورة مجاربة العمران العشوائي واحتلال الملك العمومي، مشيراً إلى أن هذه الظواهر تفتح فساحاً لبعض المسؤولين السابقين، كما دعا إلى تطوير البنية التحتية، بما في ذلك النقل الحضري والاستثمار، لتلبية احتياجات السكان المتزايدة.

العدالة الاجتماعية

دعا لشكر إلى تعزيز العدالة الاجتماعية كسبيل للتقليل من الفوارق الاجتماعية والاقتصادية، وأكد أن تحقيق العدالة يتطلب تضامناً من جميع الفاعلين السياسيين والمجتمعيين، مشدداً على ضرورة استثمار الموارد المحلية بشكل يحقق مصلحة المواطنين، وتجديد النخب السياسية بهذا الإقليم التي لها غيرة وتسعى لخدمة المنطقة اقتصادياً واجتماعياً، ويدعم منتخبين نزهاء ورجال أكفاء لخدمة الإقليم والنهوض بأوضاعه في جميع المجالات.

دور المرأة والشباب

كما ركز لشكر، بنفس المناسبة، على أهمية دور المرأة والشباب في عملية التنمية، داعياً إلى تمكينهم من المشاركة الفعالة في الحياة السياسية والاقتصادية. وأكد على ضرورة توفير فرص عمل وتعليم للشباب لتعزيز قدراتهم، وبالتالي إعطائهم الفرص الحقيقية لخدمة الإقليم والبلاد.

إلى هذا دعا إلى الاهتمام بالمرافق الاجتماعية والثقافية والسياسية التي يمكن أن تساهم في إغناء الحركة الاقتصادية بالمنطقة، والتي بالإمكان أن تساهم في التخفيف من البطالة وخلق فرص شغل قارة وموسمية.

مراجعة مدونة الأسرة

أكد لشكر أن جلالة الملك قد وجد الخيط الناظم لمراجعة مدونة الأسرة وعلى الحكومة أن تأتي بمشروع قانون منسجم مع التوجهات المطروحة، وعلى البرلمان أن يتحمل مسؤوليته في تجويد هذا المشروع قانوناً.

في ندوة الوضع السياسي الراهن ودور المعارضة الاتحادية:

عبد الرحيم شهيد: التغول أغلق مجال السياسة

محمد ملال: النموذج الفلاحي معدوم النتائج والحكومة بصدد

إفقاد المغرب سيادته الغذائية



في تدبير شؤون عدد من مؤسسات الحكامة التي أبانت عن فعاليتها ونجاحاتها".
وقال أيضا: "إننا كمناضلين وكمناضلين اتحاديين في مراكش، إحدى قلاع النضال الوطني والديمقراطي، إذ نعبر عن اعتراضنا بالرد الذي يلعبه حزبنا في المعارضة السياسية لحكومة التغول فإننا نحكي بجرارة فريقتنا الاشتراكي - المعارضة الاتحادية على ما يقوم به من أنوار لمقارعة الاختيارات اللاشعبية واللامشعبية والمشاركة الديمقراطية من خلال بلورة الحلول والمقترحات التي تواجه الرفض والعرقلة والتضييق من طرف الحكومة".

ومن جهته ثمن عبد السلام كريم، الكاتب الجهوي للحزب بجهة مراكش أسفي في كلمته، المبادرات التي ينهجها جلالة الملك في ملف الدفاع عن الوحدة الترابية والمكاسب التي حققتها دوليا والتي توجت باعتبارات وازنة ومتمثلة من قبل الدول الكبرى بسيادة المغرب على صحرائه.

و اعتبر عبد السلام كريم أن كل تقارير مؤسسات الحكامة تكشف بما لا يدع مجالا للشك مدى الفشل الذي تتخبط فيه الحكومة التي اختارت نهج التغول، وهو ما أضر بحياة المواطنين، وعرض المشاريع الكبرى إلى التجميد ناهيك عن الفشل الواضح في التعامل مع الأضرار الناتجة عن كارثة الزلزال وغيرها.

وفي كلمتها نوهت ميلودة حازب، الكاتبة الجهوية لمنظمة النساء الاتحاديات بجهة مراكش أسفي، بالمجهود الذي تقوم به المعارضة الاتحادية في البرلمان، ودورها في التصدي لخدع السياسات التي تنهجها الحكومة وفرضها. وأكدت على خطورة المعطيات التي أسفر عنها الإحصاء العام الأخير، وخاصة على المستوى الديمغرافي، وهو ما يستدعي إجراءات لمواجهة هذا الوضع. منبهة إلى أن التدابير التي ستدخل على مدونة الأسرة، إذا لم تؤخذ بالاعتناء اللازمة وتخضع لصياغة واضحة ودقيقة على مستوى النص القانوني، فإنها ستضرب مقاصدها وتنتج اختلالات أعمق على مستوى توازن الأسرة.

وعرفت الندوة التي سيرها سعيد العطنشان، عضو الكتابة الإقليمية، نقاشا مهما شارك فيه عموم الحضور ومنسفو القطاعات الحزبية.

الاشتراكي بناء على ذلك قد اختار عن قناعة وطواعية وبكل مسؤولية الاصطفاة في صفوف معارضة ما يسميه حزبنا بالتغول الحكومي.

وقال عندليب " تبين للرأي العام الوطني سواء أثناء مناقشة حصيلة نصف الولاية أو أثناء مناقشة ميزانيات 2022 و 2023 و 2024 و 2025، العجز الكامل لهذه الحكومة على تقديم حلول مناسبة وناجعة وفعالة للاستجابة للمتطلبات والحاجيات الضرورية للنهوض بالأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لبلادنا وللمعالجة ما تعيشه العبد من القطاعات الاجتماعية من ازمتات واحتقان، لا سيما في قطاع التعليم وقطاع الصحة وقطاع التشغيل وقطاع السكن، بالإضافة إلى قصور الحكومة على الإبداع في مواجهة الارتفاع المهول للأسعار وتدني القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات وتوسع دائرة الفقر ليشمل جل الطبقات الشعبية بما فيها الطبقة الوسطى".

وأشار الكاتب الإقليمي إلى عجز الحكومة في مواجهة جائحة كوفيد التي كانت تهدد بلادنا بكارثة صحية لولا التدخل الملكي المباشر لتطويق تداعيات الأزمة، بالإضافة إلى عجز الحكومة في مواجهة تداعيات الزلزال الذي ضرب عدة أقاليم في 8 شتنبر 2023 حيث مازالت أغلبية المتضررين تعاني من عدم وفاء الحكومة بالتزاماتها في توفير الحد الأدنى الضروري للعيش الكريم لعشرات الآلاف من المواطنين والمواطنات، بل إننا نسجل بكل أسف سوء التنزيل للبرامج الملكية في المجالات التنموية، حيث مازالت جل هذه البرامج تعاني من التباطؤ والتباطؤ بل والانحراف في تنفيذها وتحقيق غاياتها على أرض الواقع. وانتقد عندليب ووقوف الحكومة ضد كل المبادرات البناءة للمعارضة لاسيما ما يقدمه الاتحاد الاشتراكي عن طريق فريقه في مجلس النواب ومجلس المستشارين، وعلى مستوى عدد من الجماعات الترابية من مقترحات الحلول سواء في المجال التشريعي أو في المجال التديري. وقال في هذا الصدد " تبين هذا السلوك المنافي لمبادئ الديمقراطية والديمقراطية التشاركية في العديد من المناسبات لاسيما أثناء مناقشة الميزانية وأثناء مناقشة العديد من القوانين المهيكلة خاصة قانون الإضراب الذي بلور في شأنه فريقنا الاشتراكي ما يربو عن 100 مقترح تعديل، وفي محاولة عرقلة مشاركة حزبنا

عدد من الأوراش الكبرى كالتعليم والصحة والامازيغية التي هي ليست، كما قال، مجرد لغة، وإنما ثقافة وتراث ونمط عيش.

وأشار إلى مجموعة من المؤشرات الموضوعية التي تكشف مدى الفشل الذي تتخبط فيه الحكومة، حيث أن المديونية ارتفعت إلى 72 بالمائة من الناتج الداخلي الخام مع رقم مخيف لخدمة الدين الذي يرهق الأجيال المقبلة، والتصنيف المتواضع للمغرب إفريقيا في مجال الرقمنة، إضافة إلى الخلل الكبير في ورش تنزيل مشروع الدولة الاجتماعية، حيث أن الإحصائيات أكدت أن 30 في المائة من المغاربة يتخلون عن التغطية الصحية.

وتوقف عند خطورة تضارب المصالح التي استفحلت في ظل الحكومة الحالية، معتبرا أن الظاهرة تسائل الحكومة والقضاء وتطرح مشكلا أخلاقيا. مشيرا إلى ما يعرفه إصلاح المؤسسات والقوانين التنظيمية من تعثر، حيث

التعديلات التي اقترحتها المعارضة الاتحادية على مجموعة من القوانين وفي مقدمتها قانون المالية وقانون الإضراب. واعتبر من مظاهر ضعف الحكومة كونها ذات توجه ليبرالي ومطلوب منها أن تنزل ورش الدولة الاجتماعية الذي لا يظهر في أي من ادبيات مكناتاتها، لذلك فمخرجاته على أرض الواقع ضعيفة إن لم تكن مشوهة، وختم مداخلة بالعودة إلى استرجاع الأمل في السياسة، واسترجاع ثقة المواطنين، مؤكدا أن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية هو هذا الأمل.

ومن جانبه نوه محمد ملال، عضو المكتب السياسي وعضو الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، بالمبادرات الملكية والنجاح الذي تحقق في ملف الوحدة الترابية للمملكة بفضل الدبلوماسية الرسمية التي يقودها جلالة الملك، وكذا الدبلوماسية الحزبية التي يخوضها الاتحاد الاشتراكي منذ عقود خدمة لهذا الملف.



أن مجموعة من المؤسسات والمقاولات العمومية تراكم الخسائر.

ودعا محمد ملال الحكومة إلى مراجعة سياساتها في ضوء معطيات الإحصاء الأخير، حيث أن الاعتماد على القطاع الفلاحي أضحي غير ناجح، كما أن إفلاس المقاولات أصبح هيكليا. مؤكدا أن الحاجة ماسة لتشجيع المقاولات الصغيرة، ولإعتماد مشاريع مبتكرة لمواجهة تحديات المناخ وشح التساقطات. لافتا إلى كون النموذج الفلاحي المعتمد معدوم النتائج، والدليل على ذلك ما تعرفه السوق من ارتفاع لأسعار اللحوم والخضر.

وانتقد ملال غياب التعامل الجدي من قبل الحكومة مع تقارير مؤسسات الحكامة، داعيا إلى فتح نقاش حقيقي حول نتائج الإحصاء العام الأخير، لكونه يكشف وضعية جديدة ينبغي للسياسات العمومية أن تنتبه إليها. وشدد على خطورة غياب الثقة التي يترجع منسوبها، منتقدا الحكومة التي لم تبذل أي مجهود لاسترجاع ثقة المواطنين في المؤسسات والأحزاب.

وفي الكلمة التقديمية التي ألقاها في افتتاح هذه الندوة، أكد عبد الحق عندليب، الكاتب الإقليمي للحزب بمراكش، أنه بغض النظر عما شاب هذه الانتخابات من اختلالات لم تقطع كليا مع ممارسات الماضي من خلال المس ببيدائ الشفافية والنزاهة والديمقراطية، والتي كان الحزب ولا يزال ضحية لها، وبعد أن أعلنت حكومة أخووش عن برنامجها الحكومي بمناسبة تنصيبها، تبين بما لا يدع مجالا للشك أو الارتياب أن هذا البرنامج يرتكز على اختيارات وتوجهات تتعارض مع اختياراتنا وتوجهاتنا كحزب وطني ديمقراطي واشتراكي، فإن الاتحاد

واكد أن المسار الذي اتخذته الحكومة أفصى إلى وضع خطر يحسه المواطن من خلال معيشته اليومي. موضحا أن تشكيل الحكومة منذ نشأتها القائم على التغول العددي للهيمنة على كل المؤسسات، أدى إلى تماش غير مسبق بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية مما نتج عنه تعطيل بعض الآليات الدستورية والنظام الداخلي لمجلس النواب. وقال محمد ملال " اليوم نعيش مع حكومة ضيعت الوقت في برامج لم تسفر إلا عن تقهقر اقتصادي واجتماعي. كنا نعتقد أنها حكومة كفاءات (التسيير المقاولاتي للشان الحكومي) لكن استعمالها أدى إلى مجموعة من الاختلالات".

وأوضح أن المتوقع من الحكومة كان هو أن تستفيد من اخطاء الحكومة السابقة، لكن الأرقام تعكس أنها غارقة في عجز كبير، ويظهر ذلك في النسبة الخطيرة التي بلغت البطالة والتضخم وارتفاع الأسعار. مؤكدا أن قانون المالية الأخير كشف بما لا يدع مجالا للشك، أن البرنامج الحكومي غير قابل للتحقيق، ولا يمكنه حل مشاكل المواطنين.

واعتبر ملال في مداخلة أن من النتائج الخطيرة للسياسة الحكومية، فقدان السيادة الغذائية، حيث تتوجه لاستيراد أغلب المواد الأساسية مثل اللحوم والحبوب وغيرها. كما أن الأوراش الكبرى متوقفة. ونبه محمد ملال إلى خطورة المعطيات التي كشف عنها الإحصاء العام الأخير، من اتساع نسبة التمدن وتراجع الخصوبة وارتفاع نسبة الشيخوخة، وهو ما يؤثر على أننا مقبلون على ازمتات اقتصادية واجتماعية لا توليها الحكومة أية أهمية. وهو ما يعكس الخلل الكبير في

مراكش: عبد الصمد الكباص / تصوير رمزي

أكد عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، أن الأغلبية الحكومية باحتكامها إلى الهيمنة العددية أنتجت من الضعف أكثر من القوة. وأضاف في مداخلة التي قدمها في ندوة "قراءة في الوضع السياسي الراهن ودور المعارضة الاتحادية التي نظمها الكاتب الإقليمية للحزب بمراكش، مساء السبت 28 دجنبر 2024، أن الحكومة رغم القوة العددية التي حاولت الهيمنة بها على مفاصل المجال السياسي، أظهرت ضعفا كبيرا في اتجاهات متعددة، وأسفرت عن نتائج سيئة سواء على مستوى الفعل الحكومي وكذا على مستوى حيوية الأداء السياسي العام.

وأوضح شهيد في السياق نفسه، أن التغول الذي أطلق من قبل الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لوصف نشأة التحالف الحكومي واستعماله الأغلبية العددية للهيمنة على المؤسسات وخلق المجال السياسي، أضحي اليوم مفهوما قائم الذات يملك مقومات تفسير الوضع السياسي الراهن بالبلاد وتشخيص مكامن ضعفه، وكذا انعكاساته على المعيش اليومي للمواطنين.

وكشف رئيس الفريق الاشتراكي في مداخلة، أن القوة العددية التي استعملها التحالف الثلاثي، للهيمنة على مؤسسات الدولة من حكومة وبرلمان وجماعات ترابية وجهات ومجالس إقليمية، قد أدى إلى إغلاق المجال السياسي وتهديد التعددية، ولاسيما أن هذه الهيمنة طالت أيضا وسائل الإعلام.

وأكد عبد الرحيم شهيد أنه رغم التضييق على المعارضة، والسعي إلى خلق صوتها باستعمال القوة العددية دائما، إلا أن الفريق الاشتراكي يقوم بأدواره متحديا هذه الطوق المضروب عليه في مناقشة مشاريع القوانين وتقديم التعديلات والمقترحات، وفي مناقشة السياسات العمومية التي تنهجها الحكومة، وتوضيح الرؤية الليبرالية المتغولة التي تحركها. موضحا في السياق نفسه أن الحكومة بمنطق التغول العددي تضرب التوازن المؤسساتي، وتعطل مقاصد الدستور بخصوص الأدوار التي منحها للمعارضة.

واعتبر عبد الرحيم شهيد في مداخلة، أن التحالف الحكومي رغم القوة العددية التي يحتكم إليها، يعرف تناقضات صارخة بين مكناتاته، ولم ينتج سوى الفشل ولم يراكم سوى الخسائر على مستوى السياسات العمومية التي ينهجها. وهو الوضع الذي تعكسه عدة مظاهر من غلاء الأسعار وتعثر تنزيل المشاريع الكبرى، والازمتات المستفحلة التي اشتعلت في قطاعات مختلفة، وتضييق الخناق على القدرة الشرائية واستفحال عطالة الشباب والفقر.

وابرز رئيس الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، أن من أجل مظاهر الضعف للأغلبية الحكومية، عدم قدرتها على التواصل وتنهيبها من مناقشة سياساتها، حيث أن مكناتاتها في البرلمان تنتظر فقط لحظة التصويت، وهو ما يكشف أنها غير قادرة على الدفاع عن هذه السياسات والقوانين. موضحا أن غياب التواصل ظهر بجلاء في مختلف اللحظات التي تحتاج إلى المسؤولية، كما هو الحال بالنسبة لمندوبة الأسرة، حيث توارت الحكومة وتركت المجال للتفسير الشعبي بشيكات التواصل الاجتماعي، وهو الأمر الذي حدث في ازمتات أخرى كملف التعليم وطلبية كليات الطب والزلازل ..

وذكر في مداخلة أن الحكومة برؤيتها الليبرالية المتغولة، مشغولة بتغذية الأسغال، ولم تتجاوب مع



من خلال تعليمات تطرح تساؤلات حول كيفية التنزيل الفعلي لها ووقعها على «الزبون»

وزارة الداخلية تدعو لمواجهة فوضى سيارات الأجرة وتواصل «محاصرة» النقل بالتطبيقات

وحيد مبارك

خرجت وزارة الداخلية لـ "تنتصر" بشكل أو بآخر لأصحاب "الطاكسيات"، وذلك على إثر المدّ التصاعدي لحوادث الاعتداءات وتعريض الغير للخطر الناجمة عن مطاردة ومحاصرة عدد من أرباب سيارات الأجرة لأشخاص يقومون بنقل ركاب باعتماد التطبيقات غير المرخص لها، والاعتداء عليهم لفظيا وبدنيا، كما وقع في الدار البيضاء والرباط وغيرها، وهي المشاهد التي أثار سخطا عارما في صفوف المواطنين، في ظل استمرار الفوضى التي يعرفها قطاع "الطاكسيات".

وسعت وزارة الداخلية من خلال مراسلة لعبد الوافي لفتيت إلى تسطير عدد من الإجراءات والتدابير من أجل التصدي لبعض مظاهر هذه الفوضى، التي يعرفها

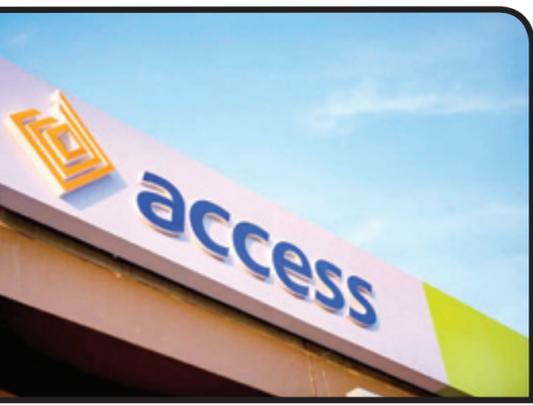
الخاص والعام، وحثت مسؤولي الإدارة القريبة على صعيد الولايات وعمالات الأقاليم والمقاطعات على اتخاذ ما يلزم للارتقاء بخدمات هذا القطاع، وتلبية احتياجات الزبناء في نقل محترم وبتوفر على الجودة، وذلك بالعمل على القطع مع سيارات الأجرة المتهاكلة وتعويضها بأخرى حديثة، واحترام الهدام، وإشهار التسعيرة، وتشغيل العداد، ونقل الركاب للوجهات التي يريدونها، خلافا لما يقوم به عدد كبير من السائقين في الواقع. ودعت التعليمات الجديدة للوزارة إلى وضع أرقام هاتفية وعناوين إلكترونية لتقديم الشكايات في هذا الإطار، وتفعيل الإجراءات الإدارية والقانونية اللازمة في حق المخالفين، مع التوجه لتشجيع اعتماد التكنولوجيات وأنظمة التدبير الحديثة لتوفير خدمات نقل بواسطة سيارات أجرة تلائم احتياجات المواطنين، خاصة من

خلال دعم مبادرات توفير خدمات الحجز المسبق أو الفوري لسيارات الأجرة باعتماد شبائيك الحجز ومراكز النداء والمنصات الرقمية وتطبيقات الهاتف النقال. وتدابير تهم سيارات الأجرة وسائقها، استقبلها عدد من المواطنين بكثير من الارتياح وإن رافقتها علامات استفهام عديدة بخصوص تنزيلها، خاصة وأن الداخلية سبق وأن نبهت إلى عدد من الاختلالات التي يعرفها هذا القطاع في مرات عديدة لكن الوضع ظل هو نفسه، وواصلت السيارات المتهاكلة سيرها في شوارع المدن رغم عملية التفتيش، وظل رفض التوجه لوجهات معينة سائدا شأنه في ذلك شأن رفض نقل أكثر من راكبين، وغيرها من السلوكيات غير السليمة التي صارت وصمة عار على جبين هذا القطاع ومسيئة له، رغم الجهود التي يقوم بها عدد من السائقين الذين يحترمون

مهنتهم ويعون أهميتها الكبرى. بالمقابل، جاءت تعليمات وزير الداخلية لتكرس رفض النقل بالتطبيقات غير المرخص، والذي يشكل بديلا للكثير من المواطنين، الذين يرغبون في نقل محترم وبمواصفات ذات جودة، وإن كان هذا لا ينفي أنه هو الآخر يعرف بعض الاختلالات بين الفينة والأخرى، وهو ما يطرح تحديا كبيرا يتمثل في كيفية الاستجابة للمطالب المتنامية لهذا النوع من النقل، خاصة في ظل استعداد استقبال بلادنا لتظاهرات كبرى في مجال كرة القدم، الأولى تتعلق بتنظيم كأس إفريقيا والثانية تهم مونديال 2030، وهو ما يفرض بذل المزيد من الجهد واستيعاب التغيرات التي تفرض نفسها في مجال حيوي له صلة بكل الأوراش ومجالات العيش اليومية.



بنك «أكسيس» النيجيري يسعى للدخول إلى المغرب



وأوروبا. يهدف البنك إلى استخدام المغرب كمنصة لتعزيز التبادلات الاقتصادية بين الجنوب والجنوب، مستفيدا من موقعه الجغرافي المميز. ولا يقتصر توسع بنك "أكسيس" على المغرب، بل يندرج ضمن خطة أوسع لجمع 1.5 مليار دولار لدعم توسعته في أسواق جديدة، بما في ذلك مصر والولايات المتحدة. وقد أثبت البنك جدية في هذا المجال من خلال عمليات استحواذ سابقة، مثل شراء عمليات بنك "ستاندارد تشارتريد" في أنغولا وسيراليون. كما ينتظر البنك موافقة البنك المركزي الكيني على استحواذه المخطط على حصة بنك كينيا التجاري في البنك الوطني الكيني، وهي صفقة يتوقع إتمامها بحلول مارس 2025.

ويشهد بنك "أكسيس" حضورا قويا في إفريقيا وخارجها، حيث يعمل في 24 سوقا عبر ثلاث قارات، مع أكثر من 700 فرع ونقطة خدمة، ويخدم حوالي 60 مليون زبون. وقد حققت أسهم البنك أداء قويا في سوق لاغوس، حيث ارتفعت بنسبة 6.7% هذا العام، بعد أن تضاعفت قيمتها أكثر من مرتين في عام 2023.

ويعكس التوسع الدولي للبنك التزامه بلعب دور محوري في تعزيز التكامل الاقتصادي للقارة الإفريقية. فالمغرب،

يفضل دوره كمنصة عبور نحو الأسواق الأوروبية وشمال إفريقيا، بشكل بوابة مالية للوصول إلى فرص جديدة. كما أن هذه الخطوة تتماشى مع الأهداف الأوسع لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (ZLECAF)، التي تهدف إلى إنشاء سوق موحدة للسلع والخدمات في القارة. وبحسب البنك الدولي، من المتوقع أن تعزز منطقة التجارة الحرة الإفريقية التجارة البينية بنسبة 52.3% بحلول عام 2025، مما يسهم في تقليص معدلات الفقر وتعزيز التكامل الاقتصادي. ويلعب القطاع البنكي دورا رئيسيا في تحقيق

تأجيل تطبيق معيار "Euro 6" على عدد من أصناف المركبات لمدة 24 شهرا

أعلنت وزارة النقل واللوجستيك، الجمعة، عن تأجيل تطبيق معيار "Euro 6" على عدد من أصناف المركبات لمدة 24 شهرا. وذكر بلاغ للوزارة أن هذا التأجيل يشمل المركبات من الصنف M2 و M3 و N1 و N2 و N3 في ما يتعلق بعمليات المصادقة وتسجيل المركبات، أما عن المركبات من الصنف M1 (السيارات الخاصة الخفيفة)، فلم يشملها أي تغيير. وأوضح المصدر ذاته أن هذا الإجراء يأتي في أعقاب صدور القرار المشترك لوزير النقل واللوجستيك ووزير الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، رقم 2094.24 الصادر في 11 بجنبر 2024، والقاضي بتغيير القرار المشترك لوزير التجهيز والنقل وكاتب الدولة لدى وزيرة الطاقة والمعادن والماء والبيئة المكلف بالماء والبيئة رقم 2835.10 الصادر في 25 بجنبر 2010، المتعلق بتحديد شروط المصادقة على المركبات فيما يتعلق بانبعث الملوثات وفقا لمتطلبات المحرك من الوقود، في الجريدة الرسمية عدد 7361 الصادرة بتاريخ 16 بجنبر 2024.

بسم الله الرحمن الرحيم، يا أيها النفس المطمئنة، إرجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وأدخلي جنتي.» صدق الله العظيم

الكاتب الأول والمكتب السياسي يعزيان في وفاة شقيق عبد المنعم المحسني



تلقينا ببالغ الحزن والأسى، نبأ وفاة عمر المحسني، شقيق عبد المنعم المحسني، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. وبهذه المناسبة يتقدم الكاتب الأول للحزب

والمكتب السياسي باسم الاتحاديين والاتحاديات بأحر التعازي وصدق المواساة إلى عبد المنعم ومن خلاله إلى باقي الأسرة والعائلة راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان.

إننا لله وإنا إليه راجعون

الرئاسة المغربية لمجلس حقوق الإنسان تؤدي مهمتها على أكمل وجه



وذلك وفاء للخط الذي اتبعه خلال ولاياته الثلاث داخل مجلس حقوق الإنسان، المتمثل في الحوار والتلاقي والتوافق.

وكان قصر الأمم المتحدة بجنيف، طوال السنة الماضية، شاهدا على العمل المضني الذي قامت به الرئاسة المغربية والمبادرات المتعددة التي أطلقتها على طريق عقلنة وتجويد عمل المجلس من خلال انفتاحه على المجالات المهمة.

وفي هذا السياق، نظمت الرئاسة المغربية اجتماعا بعدد دولي حول تأثير الذكاء الاصطناعي على حقوق الإنسان، والذي ركز على الجوانب الأخلاقية لهذه الإشكالية، وكذا على الفجوة الرقمية التي تشكل مصدر المخاوف القوية الناتجة عنها.

كما نظم المغرب اجتماعا مهما حول التغيرات المناخية، وهو موضوع أخر أعطته الرئاسة المغربية الأولوية، بالنظر إلى تأثيره على حياة الناس والحركة الدولية.

وهناك مبادرة أخرى مهمة تتعلق بإحداث المجلس الاستشاري المعني بالمساواة بين الجنسين داخل مجلس حقوق الإنسان، والذي أشاد به الفاعلون في مجلس حقوق الإنسان والمجتمع المدني في جنيف باعتباره "سابقة تاريخية"، إذ تتناول مهمته في تعزيز مناقشات مجلس حقوق الإنسان وعمله في مجال المناصفة والمساواة بين الجنسين، وضمان جعل هذه القضية، التي توجد في

نور الدين الحساني

أدى المغرب، مع نهاية السنة الجارية، أنجح ولاية على رأس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، تاركا إرثا سيشكل علامة فارقة في مسار إصلاح هذه الهيئة الحارسة للمبادئ الأساسية للكرامة الإنسانية.

وبالنظر إلى سنة طويلة شهدت ترؤسه ثلاث دورات لمجلس حقوق الإنسان، وجلسات الاستعراض الدوري الشامل، وعقد العديد من المشاورات والتمارين الدبلوماسية وإطلاق مبادرات مبتكرة، قال الممثل الدائم للمغرب لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف، عمر زنيير، إنه لا يشعر إلا بالفخر وب"أداء الواجب على أكمل وجه".

وأبرز زنيير أن المغرب حرص، في ممارسته لمسؤوليته على رأس مجلس حقوق الإنسان، على "احترام النوازلات والقواعد المتبعة، لإظهار الحياد والنزاهة، وأيضا وقبل كل شيء الاستماع إلى الجميع"،

عماد عادل

في خطوة تعكس طموحاتها في التوسع القاري، أعلنت المجموعة البنكية "أكسيس"، أكبر البنوك النيجيرية من حيث الأصول، عن خطط لإطلاق عملياتها في المغرب كجزء من استراتيجية للتوسع في القارة الإفريقية. تأتي هذه الخطوة بعد أن نجح البنك في جمع 228 مليون دولار عبر إصدار حقوق بقيمة 17.8 مليار سهم، مما يعزز مركزه المالي ويدعم طموحاته التوسعية.

وفقا لتقرير بلومبرغ، ارتفع رأس المال الإجمالي للبنك إلى 600 مليار نايرا (ما يعادل 387.4 مليون دولار)، وهو ما يتجاوز بنسبة 20% الحد الأدنى المطلوب للبنوك الدولية العاملة في نيجيريا. وقد حصل البنك على موافقات تنظيمية من البنك المركزي النيجيري ولجنة الأوراق المالية والبورصات لهذه الخطوة، مما يشير إلى التزامه بمعايير الشفافية والامتثال التنظيمي.

يمثل التوسع في المغرب جزءا من استراتيجية بنك "أكسيس" الأوسع لمضاعفة أصوله الدولية بحلول عام 2027. ويرى البنك في المغرب سوقا استراتيجيا بفضل قطاعه البنكي المنظم وبوره كجسر بين إفريقيا جنوب الصحراء

يديعوت: إمكانية الإفراج عن البرغوثي معضلة بالنسبة لإسرائيل



قال الكاتب الإسرائيلي، ميخائيل ميلشتاين، في مقال له على صحيفة يديعوت، إن مسألة الإفراج عن القيادي الفلسطيني السجين لدى الاحتلال، مروان البرغوثي، تمثل معضلة بالنسبة لإسرائيل.

وتناول المقال مسألة إمكانية تحرير البرغوثي، في صفقة تبادل أسرى مستقبلية.

ويشير إلى أن البرغوثي ما يزال شخصية محورية في الساحة الفلسطينية رغم سجنه، ويحظى بشعبية واسعة. ورغم انقسام القيادات الفلسطينية، فإن البرغوثي يحظى بتأييد شعبي من مختلف الفصائل. حماس ترى في تحريره خطوة استراتيجية لتحقيق مكاسب سياسية وتعزيز المصالحة الفلسطينية، بينما السلطة الفلسطينية تظهر موقفاً غامضاً تجاه تحريره، حيث يخشى البعض من منافسته على خلافة محمود عباس، بحسب المقال.

وتاليا المقال كاملاً:

يوجد كل الجهات في الحركة المنقسمة، وبخاصة أولئك الذين أبعدها من صفوفها وعلى رأسهم رجال لجان وتحقيق إصلاح ديمقراطي داخلي وترميم الصورة الجماهيرية لفتح".

رغم النفي

التخوف الإسرائيلي من تحرير محتمل للبرغوثي ينبع أساساً من التقدير بأنه سيستغل الحرية للدفع قدماً بالعنف. القلق يستند، ضمن أمور أخرى، إلى تصريحاته من سنواته في السجن، والتي برأى الكثيرين تجسد بأنه تطرف في مواقفه. هكذا مثلاً كتب في رسالة نشرها في الذكرى السنوية العاشرة لوفاة عرفات في 2014: "المواجهة المسلحة تجسد إمكانية طريق عرفات والمبادئ التي على أساسها مات آلاف السجناء. على السلطة أن توقف فوراً التنسيق الأمني مع إسرائيل الذي يعزز الاحتلال فقط".

قسام من جهته يدعي هذا الأسبوع: هذه تخوفات عبثية. أبي هو الشريك المثالي لإسرائيل والذي يتمسك برؤيا الدولتين، يحظى بعطف جماهيري واسع ويمكنه أن يشكل عنواناً مستقراً، موحدًا وملتفًا عليه في الجانب الفلسطيني. رغم النفي في إسرائيل حول تحريره، يوجد احتمال أن نرى البرغوثي يعود لينخرط في الساحة الفلسطينية، قريباً. ويمكن للأمر أن يكون لإبعاده إلى الخارج أو عودته إلى الضفة وباحتمال أقل إلى قطاع غزة، الفكرة التي طرحها هو أيضاً حسب التقارير في وسائل الإعلام في إطار مباحثات الصفقة. وعلى حد قول مسؤول كبير في فتح مطلع على الاتصالات بين عائلته ومحاميه وبين قيادة حماس، "معقول الافتراض أن تحريره لن يتحقق في الضفة الأولى من الصفقة بل في مراحل لاحقة. حماس لا تصر على عودة البرغوثي إلى الضفة وشرحت لعائلته بأن عليها أن تفكر بفكرة إبعاده إلى الخارج".

في السيناريو السيئ الذي تخشاه إسرائيل، مع تحرره، سيشتج البرغوثي العنف ضد إسرائيل وبالتوازي سيعمل على المصالحة مع حماس. مثل هذا السيناريو سيستدعي من إسرائيل أن تعمل وبخاصة إذا ما عمل البرغوثي في الضفة. مع ذلك، يوجد سيناريو معقد أكثر، تنشأ فيه "معضلة الجولاني 2"، أي السير في طريق زعيم الثوار في سوريا: محاولة بث صورة معتدلة، بما في ذلك إجراء اتصالات مباشرة مع جهات غربية وإسرائيلية، فيما تحوم مسألة هي أن هذا استعراض تسويقي في الوقت الذي يواصل فيه البرغوثي في داخله وقف بذرة العنف التي ستتفجر مثلما حصل في الانتفاضة الثانية.

حتى لو لم يندرج البرغوثي في الصفقة، فمن المتوقع أن يؤثر على الصورة المستقبلية للساحة الفلسطينية ومن هنا على الوضع الاستراتيجي لإسرائيل أيضاً. يبدو أنه مصمم على التنافس على قيادة السلطة في انتخابات مستقبلية سواء من داخل السجن أم من المنفى. وإذا ما فاز فيها - كما يتبين من الاستطلاعات - ستعزز صورة "مانديلا" وينشأ على إسرائيل ضغط خارجي وبالتوازي قد يثور اضطراب داخل السلطة التي ستجد نفسها مقودة من رئيس سجن في دولة تقيم معها تنسيقاً مدياً وأمنياً، رئيس يتمسك بالفلاح ضد تلك الدولة ولا تكون معه علاقة جارية. سواء من داخل السجن أم من ميادين رام الله يبدو أن اسم مروان البرغوثي سيشغل سواء إسرائيل أم الفلسطينيين والشرق الأوسط لزم طويل آخر.

على خطة سياسية، وفي أساسها الموافقة على إقامة دولة في حدود 1967، تشكل اعترافاً بالأمر الواقع بإسرائيل (كل هذا دون التزام من حماس بالاعتراف بها أو الإعلان عن نهاية المواجهة معها).

"على مدى السنين طرأ تشويش في الفجوات التي بين فتح وحماس، وإن كانت لا تزال هناك فوارق في عدد من المسائل الجوهرية، وعلى رأسها الموقف من إسرائيل"، قال البرغوثي في لقاء أجرته معه في السجن قبل نحو عقد، وأوضح فيه أيضاً بأن في نيته التنافس في المستقبل على رئاسة الساحة الفلسطينية.

القسام، الذي تشارك مع أبيه غرفة في السجن الإسرائيلي في عامي 2006 - 2007 ويحمل اسم عز الدين القسام يضيف فيقول: "أبي غير معني بمصالحة شكلية، الجهد الذي يجري العمل عليه منذ 20 سنة ولا يؤدي إلى أي تغيير. هو يقصد وحدة سياسية واسعة حول توافق من عموم الفصائل، وبخاصة حماس للانخراط في منظمة التحرير الفلسطينية كالقيادة الوطنية. حقيقة أنه يعرض حلاً للجرح الأكثر إيلافاً في المجتمع الفلسطيني (الانقسام الوطني) تساهم كثيراً في العطف الجماهيري عليه. نقطة استحراق أخرى جناها في أثناء السنين عندما وقف على رأس الكفاح ضد الفساد في السلطة".

دحلان يؤيده

السلطة من جهتها تبدي نهجا ملتبسا تجاه تحرير البرغوثي. علنا، يعرض مسؤولوها تأييدهم له وللکفاح من أجل تحريره من السجن. لكن من الجهة الأخرى هناك غير قلبيلين في رام الله تقلقهم إمكانية أن يصبح منافساً سائداً في السباق على خلافة أبو مازن ومن أن من شأنه أن يدفع نحو المصالحة مع حماس التي يتحفظ الكثير من كبار رجالات السلطة منها.

"تحرير البرغوثي سيكون أبناء سيئة لإسرائيل، لكن أيضاً بالنسبة للكثيرين الذين يستفيدون من مجرد وجودها"، هكذا يلح بلذع حسام خضر، كبير فتح في مخيم اللاجئين بلاطة في نابلس، المعروف بانتقاده للقيادة في رام الله.

فدوى البرغوثي أيضاً في زيارتها قبل نحو نصف سنة إلى مصر صاغت حديثها بحذر إذ قالت: "السلطة نفسها معنية بتحرير البرغوثي، لكن توجد فيها جهات غير معنية بمثل هذه الخطوة، وهم بذلك يشهدون على أنهم ليسوا حقاً وطنيين فلسطينيين".

سامر سنجلأوي، من قادة معسكر دحلان ومن سكان شرقي القدس، أقل دبلوماسياً بكثير: "كبار رجالات السلطة يرون في البرغوثي تهديداً. فهو يتمتع بشعبية تبرز صورتهم المتردبة، وبعض منهم على الإطلاق يفضلون أن يبقى في السجن".

محمد دحلان نفسه يرى في البرغوثي حليفاً طبيعياً لمعسكر كبار مسؤولي فتح الذين دحرمهم أبو مازن إلى الهوامش واعتبرهم كتهديد. في السنوات الأخيرة توثق الحلف بينهما ووجد تعبيره في تعاون سياسي قبيل الانتخابات التي كان يفترض أن تجرى في 2021، حين أقام الرجلان قواتهم منفصلة عن القائمة الرسمية برئاسة أبو مازن وأدارا بينهم علاقة وثيقة.

هذا الانقسام، كما من المعقول الافتراض كان سيؤدي إلى هزيمة فتح، مثلما حصل في انتخابات 2006 لو لم يبلغ أبو مازن الحدث في اللحظة الأخيرة، حين فهم بأن الفشل مضمون.

يشرح سنجلأوي فيقول: "مجموعات كثيرة في فتح تنتظر تحرير البرغوثي وترى فيه الزعيم الوحيد الذي يمكنه أن

البرغوثي في الانتخابات للرئاسة مقابل 10 في المئة فقط يؤيدون خالد مشعل (التأييد لإسماعيل هنية ويحیی السنوار اللذين صفا كان أعلى بكثير، لكنهما هما أيضاً لم يتفوقا على البرغوثي في الاستطلاعات).

حسب فلسطينيين كثيرين، يجب الناس بالبرغوثي الرمز رغم أنهم لا يعرفون مروان الإنسان. عموم الجمهور، وبخاصة الشباب الذين ولدوا بعد أن سجن، يرون فيه تجسيدا للمثل الوطنية، وعلى رأسها المقاومة، الصمود والتضحية. "القائد مروان هو الزعيم الوحيد الذي يمكنه أن يعيد تشكيل الساحة الفلسطينية المنقسمة، ويرمم فتح من الدرك الذي يوجد فيه التنظيم، والذي منذ إقامة السلطة اندمج مع الحكم، فقد هويته الخاصة وتعفن. البرغوثي قادر على أن يتحكم بالقيادات الميدانية التي نما منها، لكن بالتوازي أن يدير أيضاً استراتيجية سياسية مركبة. كمن جاء من الوسط القروي، يفهم لغة واحتياجات الشعب. وحتى من السجن يواصل الاهتمام بمشاكل الفلسطينيين البسطاء وليس فقط بالمسائل الكبرى"، هكذا يشرح أحمد غنيم (أبو ضمير)، من قادة معسكر المؤيدين للبرغوثي ومن سكان شرقي القدس. "إسرائيل هي الأخرى تفهم تأثيره الواسع وتحاول من خلال إسائة ظروف اعتقاله منذ 7 أكتوبر اغتياله، ضمن وسائل أخرى من خلال العزل الطويل وممارسة العنف"، يشرح قدوره فارس، رئيس نادي الأسير الفلسطيني الذي يعتبر هو أيضاً من الموالين للبرغوثي. أما مصلحة السجون فنفدت الادعاءات نفيًا بآنا.

زوجة البرغوثي، فدوى، بذلك تبذل جهداً خاصاً من تحويله من رمز وطني إلى أيقونة عالمية، في ظل موازاته بنلسون مانديلا. في العقد الأخير تخوض حملة لممارسة ضغط دولي على إسرائيل لتحريره، أدت منذ الآن إلى تسمية شارع على اسمه في المدينة الفرنسية فالتون، ومنحه لقب مواطن شرف في 15 مدينة أوروبية أخرى، ورفع ترشيحه لجائزة نوبل للسلام، الخطوة التي لأجلها جند الحاصل على الجائزة الأرجنتيني ادفو برس اسكيفان. "نجحنا في تثبيت مكانة البرغوثي كأيقونة تمثل الكفاح من أجل الحرية"، أعلنت فدوى في خطاب ألقته في شهر أيار في الجامعة الأمريكية في القاهرة.

سيحقق مصالحة داخلية

في حماس أيضاً يفهمون الإمكانية الكامنة في البرغوثي، وليس صدفة أنهم يصرون على تحريره. في نظرم الأمر كليل بأن يحقق بضعة إنجازات: تثبيت صورة الحرب التي بادرت إليها المنظمة كخطوة وطنية حققت مكسباً لكل الفلسطينيين: عودة زعيم محبوب إلى الميدان قريب من حماس في أرائه، بخلاف معظم زعماء السلطة، يمكنه ربما أن يحقق المصالحة في المستقبل بتجذب دخول المنظمة من الحكم في الضفة؛ وخلق نوع من "الحساب" الذي يسببه سيشر أنه مدين للمنظمة بتحرره.

هكذا، في شباط من هذا العام أعلن أسامة حمدان، من قادة حماس في الخارج بأن المنظمة ستطالب بتحرير زعماء فلسطينيين ليسوا من صفوف حماس وعلى رأسهم البرغوثي وأحمد سعادات الأمين العام للجهة الشعبية. البرغوثي نفسه يشهد على العلاقات القريبة مع حماس. ومنذ 2002 حاول الدفع عندما بالمصالحة بين فتح والمنظمة، كانت نزوة ذلك في وثيقة السجناء التي صيغت بغموض عمدا ونشرت في 2006. الأساس لكل تسوية مستقبلية مع إسرائيل هو مصالحة فلسطينية داخلية، ومن أجل هذا وضعنا الوثيقة التي بلورت لأول مرة إجماعاً مع حماس

معضلة السجين مع الدم على الأيدي •• مروان البرغوثي

"المعلومات الإعلامية عن إمكانية أن يتحرر مروان البرغوثي في صفقة مستقبلية وينفى إلى تركيا ليست معروفة لنا"، يوضح قسام، ابنه، في حديث أول أمس من رام الله حيث يسكن. بعد أسبوع من عودته من قطر، هناك، كما علم، بحث أبناء العائلة مع كبار مسؤولي حماس إدراج أبيه في الصفقة، هو يقول في الحديث: "نحن أكثر تفاؤلاً مقارنة بالماضي، وواضح أن صفقة فقط ستؤدي إلى التحرر من السجن. كعائلة، لا يهمننا إلى أين يتحرر، حتى ولو إلى كوالا لمبور، ولا حتى تهمننا المعاني السياسية للخطوة". رد الفعل من جانب مسؤول إسرائيلي كبير "على التقارير الإعلامية كان سريعاً وقاطعاً: لا يوجد أي بحث في تحرير البرغوثي. مسألة تحرير البرغوثي بحثت لأكثر من عقدين في إسرائيل وتأكدت جدا منذ 7 أكتوبر والانشغال الواسع بصفقة يتحرر فيها سجناء أمنيون. على مدى السنين سمعت في الساحة السياسية والإعلامية أصوات - أخذت في التضاؤل - ادعت بأن البرغوثي هو زعيم ذو تأثير جماهيري واسع، ورغم أنه كان مشاركاً في الانتفاضة الثانية في عمليات قتل فيها خمسة أشخاص حكم عليها بخمس مؤبدات و40 سنة، بقي مخلصاً للمفاوضات السياسية.

قائمة الداعين إلى تحريره منذ اعتقاله في 2002 ضمت ضمن آخرين بنيامين بن العييزر، جدعون عزيرا وإفرايم سنيه وانضم إليهم مؤخراً عامي ايلون. بالمقابل، يعارض الكثيرون تحريره بمن فيهم من يدعون بأن الحديث يدور عن "عرفات صغير" أو عن "سنوار 2" - المتمسك برؤيا كفاحية ومع تحريره سيواصل الدفع قدماً بالكفاح العنيف. البرغوثي هو في نفس الوقت رمز وطني ولغز. الزعيم ابن الـ 65 الذي ولد في قرية كوبر المجاورة لرام الله يمثل جيلاً نما في المناطق في السبعينيات والثمانينيات، يتماثل مع الانتفاضة الأولى، ويقف كبديل متحد لجيل المؤسسين بقيادة عرفات الذي جاء من تونس وسيطر على قيادة السلطة، في ظل دحر الشبان.

مر البرغوثي بعدة محطات ثبتت مكانته كزعيم، بينها المشاركة في تأسيس الشبيبة، منظمة الشباب والطلاب من فتح؛ إبعادهم إلى الأردن في 1987، نشاطه إلى جانب القيادة التاريخية لفتح، مثل أبو جهاد وأبو إيد؛ العودة إلى المناطق في أعقاب اتفاق أوسلو وإقامة جسم قيادة فتح في الضفة الذي تحدى عرفات؛ وبالطبع العودة إلى الكفاح المسلح في العام 2000، حين منح المساعدة والتوجيه لكتائب شهداء الأقصى من فتح.

مثل الكثيرين من أبناء الجيل الضائع إياه، البرغوثي أيضاً يعرف إسرائيل جيداً، يعرف العبرية وعقد عدداً لا يحصى من اللقاءات مع إسرائيليين قبل الانتفاضة الثانية.

قبل مشعل بكثير

أما اللغز فيتناول حقيقة أنه رغم أن البرغوثي غاب عن الميدان لأكثر من عقدين (نحو ثلث حياته) لا يزال المرشح الأكثر شعبية لقيادة الساحة الفلسطينية. لأكثر من عقد تظهر استطلاعات الرأي العام في المناطق أنه في كل سيناريو انتخابات يهزم كل منافس بما في ذلك ممثلو حماس. هكذا تبين من استطلاع نشره هذا الأسبوع معهد "أوراد" الذي يعمل في رام الله بأن 54 في المئة من الفلسطينيين سيؤيدون

بسبب عدم التحمل المسبق لمصاريف فحوصات ومطالبة مقدميها المرضى بتسديد مصاريفها بشكل قبلي

صناديق اجتماعية تضع قيودا لولوج موظفين وذوي حقوقهم للصحة وتزيد من معاناتهم المرضية والمادية

وحيد مبارك

يعيش عدد كبير من الموظفين ومعهم أفراد أسرهم معاناة كبيرة من أجل الولوج إلى الخدمات الصحية المختلفة، خاصة الذين يصابون بأمراض مزمنة ومكلفة تتطلب القيام بمجموعة من الفحوصات الثقيلة ماديا، كما هو الحال بالنسبة لتلك التي تعتبر ضرورة لتشخيص أمراض السرطانات ولمتابعة الوضع الصحي للمريض، قصد معرفة مراحل تطور المرض والعلاج على حد سواء.

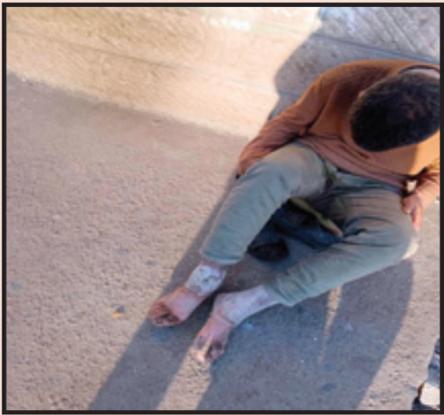
وضعية ترخي بوقعها الثقيل على عدد مهم من المواطنين، الذين يتوفرون على تغطية صحية على مستوى الصندوق الوطني لضمان الاجتماعي، ونفس الأمر بالنسبة للصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي، فكتير منهم بعد إصابتهم بعراض صحي اضطروا لولوج مسار الفحص والتشخيص من أجل العلاج، وخلال هذه المسيرة أجروا فحوصات بالصدى، وبالتصوير المقطعي المحوسب «السكرانير»، وبالرنين المغناطيسي، إلى

جانب القيام بمجموعة مهمة من فحوصات الدم «التحاليل»، ليجدوا أنفسهم في مرحلة ما مطالبين بإجراء فحص بالتصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني المعروف بـ «البيتسكان»، وخلال كل هذه الخطوات وجدوا أنفسهم أمام واقع يفرض عليهم ضرورة تسديد المقابل المادي لهذه الخدمات بشكل قبلي، ثم الانتقال إلى مرحلة ملء أوراق العلاج وانتظار مدة من الزمن لاسترجاع البعض من المصاريف العلاجية التي سددها؛ رحلة تشخيص بصعوبات على أكثر من مستوى، لا يستطيع الجميع تحمل كلفتها الثقيلة، خاصة المادية منها، تجعل الكثيرين يطرحون علامات استفهام متعددة حول أسباب استمرار هذا الوضع، وعن المانع الذي يحول دون أن تقوم الصناديق الاجتماعية المعنية بخطوة إجرائية تجعل هذه الفحوصات ضمن قائمة الخدمات الصحية التي يتم تحملها بشكل مباشر مع مصالح المستشفيات والمصحات والمختبرات وكل مقدمي العلاجات المختلفة، متى كانت هناك ضرورة صحية لها، حتى لا يجد المريض نفسه بعد أن سدّد مصاريف



مختلفة مطالبا في لحظة ما بأداء ثمانية أو تسعة آلاف درهم دفعة واحدة مرة أخرى، من أجل فحص واحد، دون احتساب باقي المصاريف الأخرى الموازية؛ وضعية، جعلت الكثير من المرضى يؤجلون خطوة مهمة في مسار العلاج والوقاية قبل ذلك، ويتعلق الأمر بمرحلة التشخيص، وذلك بسبب العوز المادي، ونظرا لكلفة العيش التي باتت مرتفعة بفعل غلاء الأسعار وتدني الأجور، وهو ما يعني التعرض لمضاعفات صحية كان من الممكن تفاديها لو أن عملية الولوج إلى الخدمات الصحية كانت سلسلة وتمت انسنتها، عوض أن يجد المريض نفسه في أي مكان توقف فيه بحثا عن «الصحة» مطالبا بإخراج المال، الذي هو العملة التي تمكنه من الاستمرار في مسار الفحص والتشخيص ثم الانتقال إلى العلاج، وفي حال ما إذا تعذر عليه ذلك لسبب من الأسباب، فإن هذه المسيرة ستكون محكومة بالتوقف الاضطراري، مع تحمله لوحده كافة التبعات التي قد تترتب عن ذلك؛

الدار البيضاء: أمراض نفسية وعضوية ترحف على أجساد مشردين بدراب السلطان



مبارك وحيد

قد عجزت عن رؤية هذه الحالة، وتعذّر عليها سماع صوتها، وطالها «الشلل» الذي حال دون تدخلها لنلق هذا الشخص المريض نفسانيا، الذي تغزو جسمه الطفيليات التي فعلت فعلتها في جلده بكل أريحية، مفاقمة من وضعه الصحي النفسي والعضوي معا، إلى مؤسسة اجتماعية وصحية يجد فيها العناية والدفء والاهتمام.

هذا المشهد، ليس سوى حالة واحدة من بين حالات عديدة، تنتشر في تراب ملحقة لاجيرون بدمقاطعة مرس السلطان، التي يؤكد حضورها على أن هناك الكثير من الاختلالات التي وجب معالجتها، ونحن في طريقنا لتنظيم كاس إفريقيا في مرحلة أولى، ثم مونديال 2030 في مرحلة ثانية، مع ما يعني ذلك من استقبال لعدد كبير جدا من السواح والأجانب، وليس فقط معالجة ما يتعلق بالبنية التحتية وإغفال هذا الجانب الإنساني، الذي يجعل كل متتبع لتفاصيله يحس بحالة «اختناق» لأم الصورة؛

تعرف منطقة لاجيرون بتراب عمالة مقاطعات الفداء مرس السلطان في مدينة الدار البيضاء، مجموعة من المشاهد المؤلمة التي يتابعها المارة بكثير من الألم، ونفس الأمر بالنسبة للمواطنين الذين يقطنون بآزة تعرف حضورا مستمرا لهذه الصور، كما هو الحال بالنسبة للحالة المتعلقة بشخص، تدل كل المؤشرات على أنه يعاني من مرض نفسي، الذي يتواجد لساعات طويلة بالقرب من خط السكة الحديدية المتواجد بشارع لاجيرون، والتابع للنفوذ الترابي لملحقة لاجيرون.

حالة إنسانية تكشف عن حجم فظاعة التجاهل الذي تلقاه مثل هذه الحالات، إذ في الوقت الذي يتابع فيه الجميع مشهد هذا الرجل بشكل يومي بكل أسى وألم، فإن السلطة المحلية على مستوى هذه الملحقة بكل مكوناتها،

النواصر: احتجاج السلايين للمطالبة بالإنصاف وعدم التمييز



خاضها المتضررون للمطالبة بالإنصاف والعدالة وعدم التمييز السليبي، وصدحت حناجر المحتجين بعدة شعارات مرودة طيبة المطالب الآنية والمستعجلة التي يطالبون بها، والتي تبين رفضهم كذلك لخطوة رافضة لترحيلهم بعيدا عن أراضيهم ومسكنه التي قضوا بها مراحل مهمة من مسيرة حياتهم.

وبحسب مصادر من الجهة المنظمة للوقفة، فإن الساكنة تعترم القيام بخطوات نضالية واحتجاجية أخرى على مستوى ولاية جهة الدار البيضاء - سطات، وكذا أمام مقر وزارة الداخلية، غير مستعدة إمكانية تنظيم مسيرات احتجاجية لهذا الغرض، وذلك من أجل المطالبة بالرفع من قيمة التعويضات عن السكن وعن الأراضي، وتعويض المساكن بأخرى مماثلة.

المراسل

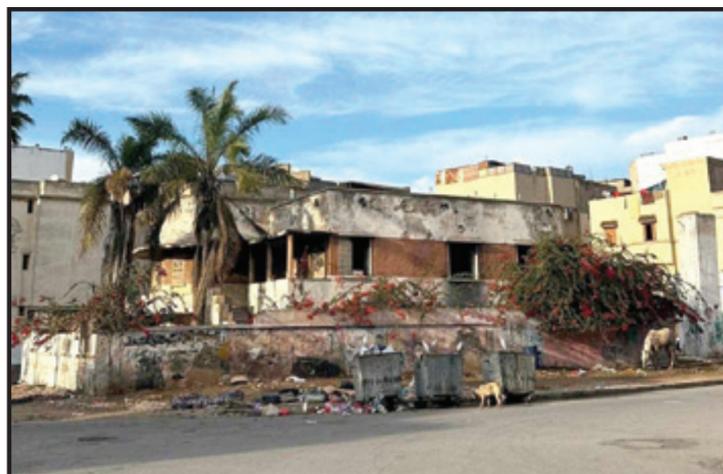
شهدت عمالة إقليم النواصر احتشاد عدد من النساء السلايات ومجموعة من شباب وسلايلي العمارة والعبسلايين والعباسية، صباح يوم الثلاثاء الفارط 24 دجنبر انطلاقا من الساعة العاشرة، للاحتجاج والتعبير عن غضبهم من المصير الذي يتهددهم ورفع المحتجون خلال هذه الوقفة لافتات وملصقات ويافطات، تضمنت أهم المطالب التي يطالبون بها، والشعارات التي تلخص لمعاناتهم وقلقهم وخوفهم من وضعهم، المرتبط بمصير عملية نزح الملكية، واحتساب أئمنة زهيدة للأراضي المعنية والتي لا علاقة لها بالثمن المرجعي المتعارف عليه في إدارات الدولة نفسها، حسب تصريحات المتضررين.

وتأتي هذه الوقفة الأخيرة لتنضاف إلى سلسلة من الوقفات والأشكال الاحتجاجية السلمية المختلفة التي

دار القايد بالمحمدية: وكر للمتشردين ومستنقع للمخدرات

محمد أكيام

«دار القايد»، أو «الدار الحمراء»، كما اشتهرت بين ساكنة حي الراشدية 3 بمدينة المحمدية، بعدما كانت شاهدة على ذكريات وحكايات ساكنيها، أصبحت اليوم بناية مهجورة تتاكلها عوامل الزمن والإهمال. بل أضحت ملاذا للقاصرين والمشردين وملجأ مؤقتا لهم من قسوة الشارع. عندما يغطي ظلام الليل الحي، تتحول هذه البناية إلى مسرح للممارسات غير القانونية، أبرزها تعاطي المخدرات وأفعال أخرى تشوه صورة الحي الذي تعبر ساكنته عن استيائها من هذا الواقع الذي يهدد أمنها ويشوه معالم حييها. هذه الساكنة التي تجدد في كل مرة سمحت لها الظروف، طلبها بتدخل السلطات المعنية لإيجاد حل نهائي لهذه المشكلة.



التدخل. ساكنة الحي استبشرت خيرا عندما ذاع بين أفرادها خبر مفاده مشروع مقترح لتحويل هذه البناية إلى ملحقة أمنية، وهو ما اعتبروه

هذا المشروع، إلا أن تعثر دخوله حيز التنفيذ سرعان ما أثار خيبة أمل كبيرة بين السكان الذين يعانون يوميا من استمرار مجموعة من المظاهر الشائنة أمام تعالي أصواتهم للمطالبة بتسريع تنفيذ المشروع أو إيجاد حلول بديلة لحماية الحي من الانفلات.

«دار القايد» لا تعكس فقط مشكلة اجتماعية، بل أضحت أيضا بؤرة للتدهور البيئي والصحي بالحي. فالنفايات المترامية حولها، وفضلات الدواب المنتشرة في محيطها جراء تحويل جنبات البناية إلى إسطليل يومي من قبل أصحاب الدواب، تساهمان في تشويه جمالياتها، ويزيدان من انتشار الروائح الكريهة والأفات الحشرية ومخاطر انتشار الأمراض. إن السكان الذين يجاورون هذه البناية المهجورة يطالبون الجهات المعنية باتخاذ إجراءات عاجلة وشاملة، ليس فقط لإعادة تأهيل المبنى، ولكن أيضا لتحسين البيئة المحيطة به، لأن «دار القايد» ليست مجرد مشكلة مبنى مهجور، بل هي رمز لمعاناة حي بأكمله مع الإهمال واللامبالاة، مما

يتطلب تدخلا فوريا لمختلف الجهات من أجل تحويل هذه البقعة السوداء إلى مساحة تخدم المجتمع وتعزز من استقراره وسلامته.

وتجدر الإشارة أن تاريخ «دار القايد» يعود إلى فترة كانت فيها المباني رمزا للسلطة والنفوذ، لكن بعد مغادرة مالكيها الأصلي، ترك المبنى دون أي استخدام عملي أو خطة واضحة للحفاظ عليه مما حوله إلى عبء على الحي. وتترك ساكنة الحي أن التحرك المطلوب يتجاوز الحملات الأمنية المؤقتة، بل يجب التفكير الجذري في إعادة تأهيل البناية واستغلالها لتعود لها قيمتها التاريخية والاجتماعية، فكتيرا ما تم اقتراح تحويل المبنى إلى مركز اجتماعي أو ثقافي يساهم في تحسين الحياة اليومية بالمنطقة، ويرفع من وعي الشباب لتجنب الانحراف. ومن جهة أخرى، يأمل السكان في أن تتحرك السلطات بشكل سريع وحاسم لإنهاء هذا الوضع، وتحويل «دار القايد» من مصدر خطر إلى نموذج يحتذى به في الحفاظ على التراث واستثماره لخدمة المجتمع.



ضمن البرنامج الثقافي لعيد الكتاب بتطوان

تسريد الهامش في رواية «تيزيران» لأمامة قزير

مكتب تطوان:

عبد المالك الحطري

وتنامي الأحداث والشخصيات، وهو ما يجعل اختيار موضوع «الهامش» اختياراً من اختيارات القبض على خطوط الخطاطة السردية للرواية. الفهري أوضح أن «العذرية» أرخت برميتها وحمولتها القيمة الاجتماعية والدينية وبعدها السيكولوجي، بظلالها على الرواية. في ارتباطها بموضوع «الجنس» حتى يفهمه الإيروتيكي، كما حاولت الرواية الوقوف عبر التصوير المشهدي أو على مستوى الألم. وأضاف الأستاذ الفهري أن الرواية استطاعت أن تطرح موضوع العذرية/ البكارة، كإشكال عانت منه حتى البطله الأنثى، فبعد أن كانت مخلصه لخطيبها، ولمشروع زواجها، الذي هدمته الخيانة، ارتمت

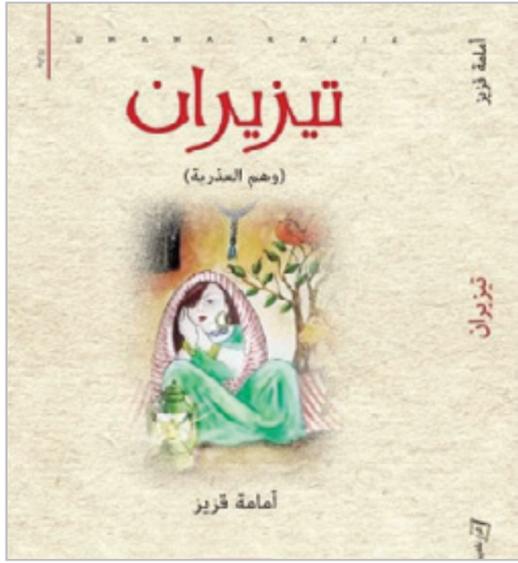
«نضال» في سرير يخلصها من عقدة «العذرية» في علاقة عابرة، مع رجل لا تعرفه، قبل وبعد تلك الليلة. إلا أن نضال عاشت تمرقاً، بالرغم من بوحها وجرأتها. فبعد أن واجهها ثابت بسؤاله، وكأنه يبحث عن براته: «لم تجربيني القوة، وتترافع عن نسوة، تبحت عن وضع كريم للمرأة داخل المجتمع، وهي بذلك تطرح كل القيّمات، كإشكال لا يحل إلا عبر بوليفينية، وحوارية، يمكن أن تتعدى الحوارية للشخصيات، والحوارات الخارجية والداخلية، إلى المتلقي، الذي سيدخل غمار القراءة، بحمولة أيولوجية وتمثلات، تحاور أفكار ومواقف الشخصية الرئيسية، «نضال»، تجاه النعد، والجنس، والعلاقة الرضائية، والدين والقدّر، والمساواة... إن الرواية تنسج عبر السرد الهادئ والصاحب الهائج، خطوط الحكايات، والأحداث، والفضاء، بريشة فنانة تشكيلية، لا ترى العالم الروائي إلا عبر الصور والمشاهد.

بعد ذلك تناولت صاحبة رواية «تيزيران»، وهم العذرية «أممامة قزير» التي اعتبرت الرواية ليست تمثيلاً جنسياً بقدر ما إن للمشاهد الجنسية وظيفة سردية داخل المتن الحكائي، وهذا أمر استدعته طبيعة الرواية ذات المنحى النسوي الحقوقي، فنضال بطله المتن تؤجل مزاوله مهنة الحمامة في سبيل التفريغ لمهمة جموعية حقوقية تطلبت منها الاقتراب ورصد أنماط عيش النساء في الأوساط القروية النائية، قصد إضفاء الطابع الميداني والمصادقية على تقارير الجمعية، وللترافع حول حقوق النساء بالمنصات الوطنية والولائية.

وأكدت أممامة قزير في معرض حديثها عن إحدى شخصيات الرواية أن نضال شخصية نامية متطورة ترصد الاختلالات في وسط اجتماعي مغلق ذي سلطة ذكورية خانقة، وانطلاقاً من مهمتها كاستاذة لمحاربة الأمية تسجل

عده حوادث اغتصاب وزنا المحارم والتعدد الزوجي، وكذا تعانين المفارقة التي وقعت فيها جراء مساعدة السعدية في منع زوجها من التعدد وفي نفس الوقت تساعد (هذا الزوج) من أجل تسجيل ابنه من المرأة الأخرى (ضرة السعدية) في كتاب الحالة المدنية. وكذا بين رفضها المطلق للتعدد الزوجي وتقبلها له في حالة ياقوتة التي عانت منذ صغرها من اغتصاب أخيها. إلى أن تنجح في تأسيس تعاونية تعتبر كبادرة وعي أولى لأولئك النسوة لإعادة الاعتبار لنواتهن، الشيء الذي يضابق رجال القرية فيفكر الشيخ العربي في التخلص من أساذة محو الأمية (نضال) عبر نس كمية من مخدر (الحشيش) بين اغراضها والتسبب في حبسها. لكن الحادثة تتحول إلى رأي عام يؤدي من خلالها المحقق ثابت دوراً مهماً في مساعدة نضال على استرجاع حريتها.

وخلصت أممامة إلى أن الرواية سرديتين متوازيتين، الأولى سردية حركية تهم الأحداث والثانية سردية خاصة بالسكانات (وصف الطبيعة وجبل تيزيران وحيواناته البرية)، كلها عناصر جامدة أو غير عاقلة تنهال سرديتها الوصفية كشهود عيان على الأحداث الزاهرة في القرية النائية.



على هامش عيد الكتاب المنظم بمدينة تطوان، وضمن برنامجها الثقافي، احتضن فضاء ساحة العمالة بالحى الإداري، تقديم رواية بعنوان «تيزيران» (وهم العذرية) للمؤلفة أممامة قزير. انطلقت الجلسة التي ادارتها الشاعرة إيمان الخطابي بقراءة من قبل الدكتور يوسف الفهري ناقد وأستاذ باحث بجامعة عبد المالك السعدي بتطوان الذي قدم تحليلاً مفصلاً لحيثيات الرواية التي اتت، حسب الفهري، بعد مسير من الإبداع الشعري والسري والتشكيكي، ولا يمكن فصل هذه التجربة باعتبارها متواليات إبداعية تشكل لوحة تتلون بالوان العواصف والنسائم، وانغام الناي والحناجر، وهي ترسم وتنفث موابيل الحياة المتجرحة من عمق هذه التجربة التي اختارت الرواية كشكل للتعبير، بما تنتجه هذه الإمكانيات من اكتشاف، بمفهوم كونديرا. الذي يرى «أن كافة القيّمات الوجودية الكبرى التي يحملها يهدج في «الكينونة والزمان». وقبل أن يفوض في عمق ودلالات الرواية، طرح مجموعة من الأسئلة من قبيل: ما رمزية «تيزيران» في الرواية؟ ما رمزية «العذرية» في الرواية؟ وهل التمرد على العذرية انتحار؟ هل اختيار الشخصيات المازومة والمحبطة والخنوعة في الرواية أدى وظيفته؟ أم هو وعي البطله يكون النسوية، ليست انتصاراً للمرأة ضد الرجل، وتبني طروحات «مقاربة النوع» وتمكين المرأة؟ وأن التمييز بين وظائفها ثقافي ليس إلا؟ إن هذه الأسئلة في نظر الناقد الفهري وغيرها هو ما يجعل متعة القراءة والتلقي، تتعمق بتعمق القضايا

هل اختيار الشخصيات المازومة والمحبطة والخنوعة في الرواية أدى وظيفته؟ أم هو وعي البطله يكون النسوية، ليست انتصاراً للمرأة ضد الرجل، وتبني طروحات «مقاربة النوع» وتمكين المرأة؟ وأن التمييز بين وظائفها ثقافي ليس إلا؟ إن هذه الأسئلة في نظر الناقد الفهري وغيرها هو ما يجعل متعة القراءة والتلقي، تتعمق بتعمق القضايا

أنس الملحوني يرصد رحلة نغم احميدة الباهري (1972-2016)

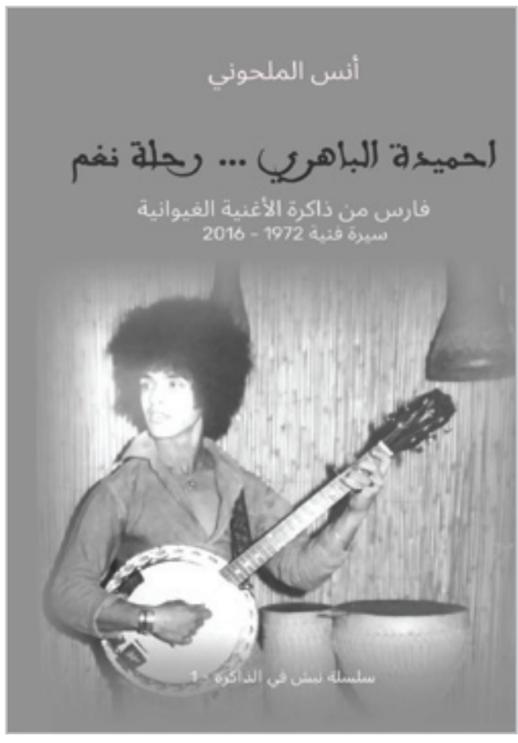
فارس من ذاكرة الأغنية الغيوانية وسيرة فنان موهوب

عبد الحق ميفراني

صدر للفنان والإعلامي أنس الملحوني كتاب جديد ضمن سلسلة نبش في الذاكرة، سلسلة «أحميدة الباهري... رحلة نغم: سيرة فارس من ذاكرة الأغنية الغيوانية (1972-2016)»، عن المطبعة الوراقة الوطنية وبدعم من جمعية الأطلس الكبير. ويقع الكتاب من الحجم الكبير في 288 صفحة وهو مزين بوثائق ومخطوطات وصور، ويأتي ضمن سياق النبش في الذاكرة الغنائية والفنية المغربية، كما يندرج ضمن سياق الاهتمام الإعلامي للفنان والصحفي أنس الملحوني. ولع كتاب «سير فنان» الظاهرة الغيوانية تتيج فهما عميقاً لتاريخ وتطور المجموعات الغنائية المغربية في سياقاتها السياسية والاجتماعية والثقافية، وتسمح بتتبع جذور حركة الاتجاه الغيواني من حيث الشعر والموسيقى والأداء، كما تستكشف مختلف التأثيرات والتفاعلات مع الأنماط الموسيقية الأخرى.

وتستمد مرجعيات الكتاب قوتها، أنه يأتي في سياق انتقال الباحث والإعلامي أنس الملحوني إلى «تفريغ» العديد من البرامج (نادي الفنون، لمة الأحياب...) التي مكنته من استضافة وجوه ثقافية وفنية مغربية، وهو ما أعطى زخماً لاقتا لمادة توثيقية مرجعية متوفرة. ويبقى برنامج «نبش في الذاكرة»، وهو برنامج إذاعي رمضاني يومي، قدمه الإعلامي أنس الملحوني على أثر إذاعة مراكش خلال الفترة الممتدة من عام 2007 إلى عام 2023، وسعى من خلاله إلى توثيق سير بعض أعلام الفكر والثقافة والإبداع. لقد كانت الغاية، أن يتقاسم مع الباحث والمهتم والجمهور وثائق نفيسة، جاءت على لسان أصحابها، ومحاولة إلى إضاءة جوانب خفية من التاريخ الثقافي والفني المغربي. عبد الجبار لوزير، عبدالله

العصامي، فتح الله المغاري، محمد درهم، العربي الكواكبي، عبدالرفيع الجواهري، كريمة الصقلي، عتيقة عمران، ماجدة الجياوي... وثلة من الشعراء والفنانين والباحثين وأعلام الفكر والأدب. اللقاء بالفنان أحمد الباهري، الملحن والعازف والشاعر الغنائي قدم على مدار عشر حلقات في رمضان 2019، وقام بتسليط الضوء على بعض الجوانب الأساسية من المسيرة الفنية. ولا يمكن تناول سيرة الباهري، دون ربطها بالظاهرة الغيوانية بكل تفاصيلها، فهو ينتمي، يؤكد الملحوني، إلى هذا التيار ويتنفس نساماته الجديدة في الساحة الثقافية والفنية



مزيح ثقافي يعكس الخصوصية المغربية في أبعادها الاجتماعية المتنوعة. لقد استطاعت، هذه الظاهرة الغيوانية، أن تكشف عن جوانب من التنوع الذي ميز البنيات الثقافية المغربية منذ قرون، وهو ما جعلها مختبراً فنياً يامتياز بعمقه وأثره العروبي، الأفريقي، الأمازيغي، الصوفي... وهو ما يطرح سؤالاً حول توثيق هذا التراث الفني الثقافي.

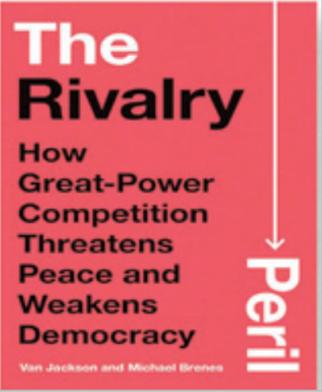
يندرج كتاب الباحث أنس الملحوني ضمن هذا المسار التوثيقي والأرشيفي، وهو عبارة عن سيرة حياتية مفصلة لمسار الفنان أحمد الباهري والذي امتلك الكثير من المهارات، ولعل جزء من الكتابة عن الباهري، توثيق لمسارات فنانين وموسيقيين وشعراء آخرين، ساهموا في تشكيل وعي أجيال مغربية وصاغوا مرحلة مهمة من تاريخ المغرب الحديث بالكثير من الفنية والإبداع والجمال. وكتابة سير فنان الظاهرة الغيوانية تتيج فهما عميقاً لتاريخ وتطور المجموعات الغنائية المغربية، وتسمح بتتبع جذور حركة الاتجاه الغيواني من حيث الشعر والموسيقى، واستكشاف التأثيرات والتفاعلات مع الأنماط الموسيقية الأخرى، وكتاب الفنان والإعلامي أنس الملحوني «أحميدة الباهري...»

الدورة الأولى من «مهرجان الشارقة للأدب الإفريقي»



تنظم الدورة الأولى من «مهرجان الشارقة للأدب الإفريقي»، تحت شعار «كلمة إفريقيا»، وذلك في الفترة من 24 إلى 27 يناير المقبل. ويستضيف المهرجان الذي تنظمه هيئة الشارقة للكتاب، أكثر من عشرين أدبياً وروائياً إفريقياً، منهم فائزون بجائزة نوبل للأدب، بهدف تعزيز التبادل الثقافي بين أفريقيا والعالم العربي وتقديم منصة للاحتفاء بالتراث الإبداعي الإفريقي وتسهيل الحوار البناء بين الأدباء والمثقفين والفنانين والجمهور. ويشكل المهرجان، بحسب المنظمين، فرصة لتشجيع المشاركين على اكتساب معارف جديدة وبناء روابط ثقافية بين العالم العربي والقارة الإفريقية في أجواء تحفّظ بالتنوع الإبداعي ضمن بيئة تفاعلية تجمع الجمهور بنخبة من الأدباء والكتاب الأفارقة، منهم الكاتبان الروائيان التنزاني عبد الرزاق قرنج والنيجيري وول سوينكا الفائزان بجائزة نوبل للأدب إلى جانب نخبة من الأدباء الإماراتيين الذين يسلطون الضوء على أبرز المساهمات الأدبية والفنية الإفريقية ودورها في إثراء المشهد الثقافي العالمي.

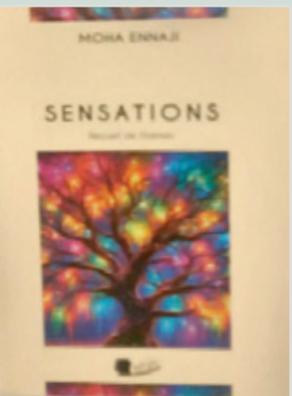
«خطر التنافس» عن تحجيم قوة الصين



خلال العقد الأخير، كانت الولايات المتحدة منشغلة بتهدد الصين، خوفاً من أن «تأكل طعامهم»، على حد تعبير جو بايدن. هكذا صاغت أمريكا سياستها الخارجية والداخلية للمساعدة في تقييد القوة العسكرية والنمو الاقتصادي للصين.

يزعم كل من فان جاكسون ومايكل برينيس في كتابهما «خطر التنافس» الصادر حديثاً عن «منشورات جامعة بيل» أن المنافسة بين القوى العظمى والصين مضللة، وتقلل إلى حد كبير من التكاليف والمخاطر التي يفرضها التنافس الجيوسياسي على الرخاء الاقتصادي، وجودة الديمقراطية، وفي نهاية المطاف الاستقرار العالمي.

«أحاسيس» موحى الناجي بلغة موليير



صدر حديثاً عن دار النشر «سليكي أخوين» بمدينة طنجة، ديوان شعري جديد للكاتب المغربي موحى الناجي، يحمل عنوان «أحاسيس». يمثل هذا الإصدار أول تجربة للكاتب في عالم الشعر، إذ يواصل من خلاله رحلته الإبداعية التي بدأت منذ ثمانينات القرن الماضي، محققاً نقلة نوعية نحو التعبير الشعري الذي يزاوج بين العاطفة والعمق التاملي.

الديوان الصادر باللغة الفرنسية يتألف من 135 صفحة من الحجم المتوسط، ويضم 49 قصيدة تعكس عوالم متعددة. تتناول نصوص الديوان الجديد موضوعات تشمل الحب، الطفولة، تطلمات الشباب، فن العيش، والتأملات الفلسفية في زمن جائحة «كوفيد-19»، دون أن تغيب عنها رسائل الأمل والتفاؤل. يفتح كل نص في المجموعة نافذة فريدة على مشاعر غنية وعوالم حساسة، مما يجعل القارئ يعيش تجربة شعرية خاصة تدعوه إلى التأمل والحلم.

عبد القادر كمال: الفنان الذي يعيد تشكيل الحرف العربي

عبد المجيد رشدي

على تشكيل رؤيته الفنية البحر بالوانه الزرقاء والرمال الذهبية، كان لهما دور محوري في ابتكار الوانه الخاصة التي تزين لوحاته. الألوان التي يستخدمها لا تقتصر على كونها مجرد ظلال، بل هي جزء من حوار بصري عميق بين الأرض والسماء، بين العالم المادي والروحاني. تدرجات الألوان التي يعتمدها، مثل الأزرق والأرجواني، تُظهر تناعماً خاصاً بين الطبيعة والألوان التي تمثل تفاعلاً عميقاً مع الفضاءات المحيطة. ما يميز تجربة كمال هو استخدامه للتجريد كجسر يربط بين الماضي والحاضر.

في لوحاته، يتحرر الحرف من كونه مجرد أداة لغوية ليصبح جزءاً من تكوين تجريدي يحاكي الحواس والعقل معاً، هذا المزج بين الحروف والتجريد لا يقتصر على الشكل البصري، بل يتجاوز ذلك ليخلق لغة بصرية تخاطب المتلقي على مستوى أعمق من المعنى. من خلال أعماله، يسعى عبد القادر كمال إلى نقل رسالة تحمل في طياتها أهمية إعادة إحياء الحرف العربي ليس كآثر تاريخي، بل ككيان حي يتفاعل مع العصر الحديث.

التراث، بل يُعيد تفسيره من خلال الرؤية

في عالم الفن المعاصر، يبرز عبد القادر كمال كاحد الفنانين المبدعين الذين استطاعوا أن يمزجوا بين التراث العربي الأصيل وعناصر الحداثة، مقدماً رؤية فنية فريدة لا تقتصر على الشكل بل تحمل دلالات ثقافية وجمالية عميقة. أعماله الحروفية التجريدية لا تعد مجرد لوحات فنية، بل هي نوافذ تفتح على عالم من الرموز والمعاني التي تتجاوز حدود الزمن والمكان. ما يميز أعمال عبد القادر كمال هو استخدامه الفريد للحرف العربي ليس فقط كوسيلة للتواصل اللغوي، بل كعنصر بصري يتنفس ويعيش داخل فضاء اللوحة، في لوحاته يأخذ الحرف العربي شكلاً حياً، يتحرر من قيوده التقليدية ليظهر في صور متجددة، تتراوح بين الشفافية التامة والصلابة الطاغية.

الحرف في أعماله ليس مجرد رمز بل روح تعبر عن الذاكرة الثقافية والتاريخية، ما يجعله جزءاً من تجربة فنية متجددة تعيد ابتكار المعنى في كل مرة.

ولد عبد القادر كمال في مدينة الجديدة المغربية، وهي بيئة شاطئية أثرت بعمق



العربي، إنه دعوة لإعادة التفكير في الفن، وفي كيفية توظيف التراث الثقافي لإنتاج أعمال توأكب العصور دون أن تفقد جوهرها الأصلي. أعماله هي رحلة بصرية وفكرية

تعبّر عن الحاضر والمستقبل. الفن الحروفي التجريدي لعبد القادر كمال، هو أكثر من مجرد تجسيد للحرف الفنية المعاصرة. الحرف العربي في لوحاته يتخطى كونه جزءاً من الماضي ليصبح لغة بصرية

الحسيمة تحتضن فعاليات مهرجان بوياء النسائي الدولي للموسيقى

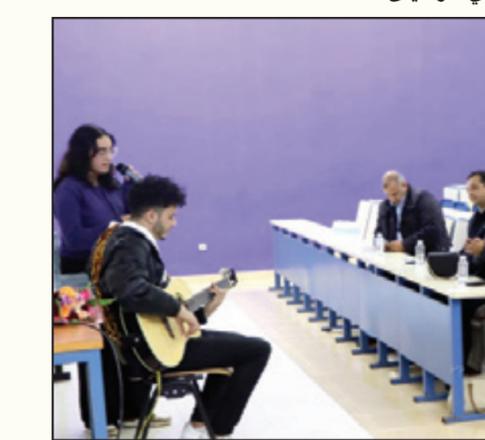
انطلقت يوم الأربعاء الماضي فعاليات الدورة العاشرة لمهرجان "بوياء" النسائي الدولي للموسيقى، بالمدسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالحسيمة. شهد اليوم الأول من المهرجان، الذي تنظمه جمعية تيفيور للموسيقى تحت شعار "إبداع بلا حدود"، برنامجاً متنوعاً وغنياً بالفقرات الثقافية والفنية، بحضور ثلة من الفاعلين والمهتمين بالشأن الثقافي والفني.

وقد افتتحت فعاليات المهرجان بلوحات ترائية أبدعتها فرقة الشيخ أولاد عيسى، التي أتحفت الحضور بعروض فنية عكست غنى التراث المحلي، وأشعلت حماس الجمهور الذي تفاعل بحرارة مع هذه اللحظات الاحتفالية. كما ألقى مدير المهرجان، عزيز البقالي، كلمة ترحيبية، أكد فيها على أهمية المهرجان في دعم الإبداع النسائي وإبراز المواهب الشابة.

وشهد اليوم الأول من المهرجان تقديم كتاب "أصوات من الريف: نساء ذاكرة ومقاومة" للكاتبة فتحة السعيد، الذي يُعد إضافة نوعية للمشهد الثقافي والتاريخي المغربي. يوثق الكتاب، الذي اعتمد على منهج التاريخ الشفوي، تجارب نساء الريف ودورهن المحوري في صياغة ذاكرة المقاومة وصون الهوية الثقافية المحلية. وقد أشار المتحدثون إلى أن الكتاب يقدم شهادة حية تُبرز

متنوعة. ويعد مهرجان "بوياء" النسائي الدولي للموسيقى، الذي يختتم فعالياته يومه السبت 28 ديسمبر 2024، موعداً سنوياً منجزاً يحتفي بالمبدعات والمبدعين من داخل الوطن وخارجه، ويسعى إلى إبراز التنوع الثقافي والفني للمملكة المغربية، وتسليط الضوء على المكانة الرائدة للمرأة في تطوير الساحة الفنية المحلية والدولية.

وتضمن برنامج الدورة العاشرة من المهرجان، بالإضافة إلى السهرات الموسيقية واللوحات الاستعراضية التراثية، معرضاً للفن التشكيلي النسائي، وتقديم كتب وتوقعيات لكاتبات نسائية، ومبادرات اجتماعية موجهة للنساء، وتكريم مجموعة من الشخصيات النسائية، وتقديم مواهب نسائية في الموسيقى.



المخرج شعيب مسعودي يؤطر ورشة إعداد الممثل بالناظور

تنظم جمعية لوكيوس للمسرح الأمازيغي بتنسيق مع المديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الشباب، ورشة إعداد الممثل لفائدة الشباب من تاطير الفنان والمخرج المسرحي بهولندا شعيب مسعودي، وذلك يوم السبت 28 ديسمبر 2024، بقاعة عروض المركب السوسيو ترويي لعراضي بالناظور، من الساعة العاشرة صباحاً إلى غاية الساعة الواحدة زوالاً.

ويأتي تنظيم ورشة إعداد الممثل لفائدة الشباب في إطار أهداف جمعية لوكيوس للمسرح الأمازيغي والتي ترمي إلى القيام بدورات تكوينية في مجالات الفنون والتقنيات المرتبطة بالمسرح من تاطير خريجي إحدى المؤسسات المتخصصة في التعليم الفني، أو من طرف الفنانين المحترفين ذوي الخبرة والتخصص في المجال المسرحي.

ويعتبر الفنان شعيب مسعودي من كبار المخرجين المسرحيين بالريف، وهو خريج جامعة أترخت بهولندا، ومعهد جاك لوكوك ببلجيكا، ونو تكوين أكاديمي هام في مجال المسرح والفنون، وتتميز أعماله المسرحية بللمسة فنية خاصة بشهادة النقاد والمهتمين المغاربة والأجانب، وقد قام بإخراج عدة أعمال مسرحية منها: مسرحية "ربيعة ن بوزيان ن رشواغ أوليمان" تاليف عمر بومزوغ سنة 2001، ومسرحية "أربع أوجنا يوضاد" تاليف عمر بومزوغ سنة 2005، ومسرحية "ثامورغي" تاليف أحمد زاهد سنة 2006، ومسرحية إشاوشاون تاليف سعيد ابرنوص سنة 2023.

وتهدف جمعية لوكيوس للمسرح الأمازيغي من خلال تنظيم هذه الورشة التكوينية إلى الكشف عن الموهوبين في مجال المسرح والأهتمام بهم وتنمية قدراتهم الفنية وإتاحة الإمكانات والفرص المساعدة على تنمية مواهبهم وقدراتهم ودعم الطاقات الشابة ومواكبتها لإبراز مواهبها

الفنية وتشجيع مشاركتهم في العروض المسرحية، بالإضافة إلى خلق فضاءات لتبادل الآراء والتجارب، وتشجيع المسرحيين الشباب. وتدعو جمعية لوكيوس للمسرح الأمازيغي كافة الشباب والمهتمين بمجال المسرح إلى التسجيل في ورشة إعداد الممثل التي سيؤطرها الفنان والمخرج المسرحي بهولندا شعيب مسعودي يوم السبت 28 ديسمبر 2024، وسيحصل المستفيدون في نهاية هذه الورشة التكوينية على شهادة المشاركة.

جمعية لوكيوس للمسرح الأمازيغي تنظم
ورشة إعداد الممثل بالناظور
بتنسيق مع المديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الشباب - بالناظور
السبت 28 ديسمبر 2024، من الساعة العاشرة صباحاً إلى غاية الساعة الواحدة زوالاً

ورشة إعداد الممثل
+06060104 AX 80C8+X I 80C8o7

المخرج المسرحي بهولندا شعيب مسعودي
GASB COHIAE
Atelier d'Artiste 1^{er} Année

السبت 28 ديسمبر 2024 على الساعة 10H00
السبت 28 ديسمبر 2024 10H00

المركب السوسيو ترويي لعراضي بالناظور
AA80 08081-08081 HAQoOE AE Il-E8Q

الفنان المغربي عدنان الخالدي يطلق جديده الفني «ليلى»

متكامل، حيث قام عدنان الخالدي بكتابة الكلمات وتلحينها، إضافة إلى توزيعها الفني. أما التوزيع الرقمي، فقد تم بالتعاون مع شركة DistroKid الأمريكية، مما يتيح للأغنية التواجد على جميع المنصات الصوتية الرقمية العالمية. ومنذ إطلاقها، حظيت الأغنية بتفاعل واسع وإيجابي من قبل الجمهور، سواء داخل المغرب أو في صفوف مغاربة العالم. وأكد متابعو الفنان أن "ليلى" تمثل نموذجاً رائعاً للأغنية المغربية الحديثة التي تجمع بين الأصالة والتجديد، مع لمسة شخصية تعكس مشاعر الحب الصادقة.

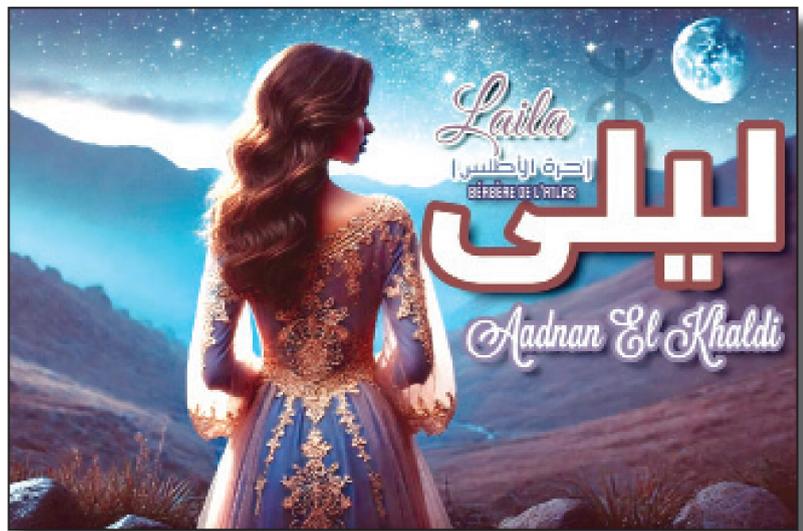
يجدر بالذكر أن عدنان الخالدي، المعروف بإبداعه الموسيقي وقدرته على المزج بين التراث المغربي والحداثة، يواصل تقديم أعمال فنية تعكس هويته الثقافية وارتباطه العميق بجذوره المغربية رغم إقامته في ألمانيا.

أصدر الفنان المغربي المقيم بألمانيا، عدنان الخالدي، أغنيته الجديدة بعنوان "ليلى"، وهي عمل مستوحى من قصيدة حب رومانسية كتبها ولحنها بنفسه.

تأتي هذه الأغنية كإهداء خاص لزوجته "ليلى"، التي تنحدر من جبال الأطلس، وتحديداً من منطقة "الكنزرة" الواقعة بين سيدي سليمان والخميسات.

يبرز الخالدي في أغنيته الجانب الثقافي والروحي لشريكته، واصفاً إياها بـ"حرة الأطلس"، في إشارة إلى أصالتها الأمازيغية الأطلسية. و"الحرّة" في الثقافة المغربية تعني المرأة الأمازيغية التي تتسم بالقوة والعزة والأناثة الطاغية، وهو ما يعكس حب الفنان وتقديره الكبير لزوجته كما جاء في بلاغ توصلت الجريدة به.

العمل الفني ليس مجرد أغنية رومانسية؛ بل هو مزيج فني



المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف باسفي
المحكمة الابتدائية باسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
23/6107/171

إعلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية باسفي أن سمسرة علنية ستجري يوم 09-01-2025 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلي: النصب المحجوز المحدد في نسبة 312/216 في العقار المسمى «ملك لمن - 1»، ذي الرسم العقاري عدد 23/89332 المتكون من القسمة المفزة رقم 1 مساحته 1 أو 51 سنتينار وهو عبارة عن متجر بالطابق الأرضي مرتبط بجزء 1-1 أو مساحته 145س والمتكون من شقة بالطابق الأول والكائنة بالرقيم 2 زنقة أسكورة جنان عيلان أسفي.

النمن الافتتاحي:
969.231,00 درهمها
الفائدة السيد: التهامي بردال
ينوب عنه: ذ.عبد الغاني الطرافي المحامي بهيئة أسفي
ضد السيد: رشيد الأمين
ويطالب بضامن للاداء عند

إرساء المزد العلني وسيؤدي الخريضة العامة. وللمزيد من الراسي عليه المزد الثمن المعلومات يجب الاتصال بالتنفيذ. ناجزا مع زيادة 3% لفائدة بمكتب التنفيذ المدني بهذه ع.س.ن/4336/إد

الدار البيضاء، في 20/12/2024

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

يعلن السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء، أنه بتاريخ: 28/01/2025 على الساعة 11 صباحا بقاعة رقم 05 بالمحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء، سيقع بيع العقار " دار الترميزي" ذي الرسم العقاري عدد 32/9802 هو عبارة عن أرض عارية محاطة بحائط وبها بعض البنائات قديمة ومهجورة مساحتها 1300 مترمربع حسب شهادة المحافظة العقارية و الكائن بشارع أبو عضاء المراكشي الحي المحمدي الدار البيضاء.

وقد وحدت ثمن إطلاق المزد العلني في مبلغ 5.200.000,00 درهم (خمسة ملايين ومائتي ألف درهم) ويؤدي الثمن حالا مع زيادة 3 في المئة للخريضة العامة.

ويشترط ضمان الأداء وللمزيد من الإيضاح أو تقديم عروض يجب الاتصال برئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية الاجتماعية بالدار البيضاء أو بمأمور الإجراءات بمكتي البيوعات القضائية.

ع.س.ن/4341/إد

المملكة المغربية
السلطة القضائية
محكمة الاستئناف
الدار البيضاء
المحكمة الابتدائية
الدار البيضاء

مكتب بيوعات
الأسل التجاري والعقاري

ملف حجز عقارى عدد:
من 76 إلى 2019/83

للتنفيذ السيد:
السيد الحرفي ومن معه

في مواجهة:
السيد المغربي لتوزيع لوازم
المنزيم

إعلان عن طلب عروض مفتوح عدد 2023/06

في يوم 20/09/2023 على الساعة 11 صباحا، سيتم في مكتب السيد رئيس المجلس الجماعي للحمم فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعرض الأمان لأجل:

رقم طلب العروض	اسم المشروع	الضمان المؤقت بالدرهم	التقدير بالدرهم
2023/06	• حفر أبار متبوع ببناء و اصلاح خزانات و مشارب	40000.00	1391022.00

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات ويمكن كذلك تحميله من بوابة الصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

و يجب على المتنافسين أن يقوموا بإيداع ملفاتهم الخاصة بالمشاركة في طلب العروض بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma وذلك طبقا للمادة 41 من قرار وزير

الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 بتاريخ 2021.12.14

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في البند رقم 6 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/2906/إد

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

الصحافة
المغربية دائماً
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحفية وتأهيل القطاع

onmt
TOURISM
IN ACTION

المكتب الوطني المغربي للسياحة

إعلان عن طلب عروض أمن مفتوح مبسط رقم DA/11/24 متعلق بالمساعدة المحاسبية لسنوات 2024، 2025 و2026

لصالح المكتب الوطني المغربي للسياحة في حصة واحدة.

في يوم الإثنين 13 يناير 2025 على الساعة 10.00 صباحاً، سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر المكتب الوطني المغربي للسياحة والكائن بميلقي زنقة وادي المخازن وزنقة الزلاقة اكدال الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح المبسط رقم DA/11/24 متعلق بالمساعدة المحاسبية لسنوات 2024، 2025 و2026 لصالح المكتب الوطني المغربي للسياحة في حصة واحدة.

يحمل ملف طلب العروض الإلكتروني من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ:

سبع مائة ألف درهم 700 000,00 درهم

يحدد الضمان المؤقت في مبلغ: عشرة آلاف درهم درهم 10 000,00.

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/249/إد

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع المغامة
إقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الهاتف: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سبيليت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الهاتف: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الخنائية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 05 - 022

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.70.46.19 - الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني
شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -
الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زنقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 - الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالب
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباش
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمرين جلون
1936-1975
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الرحيم جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

المغرب ثالثا بالبطولة العربية للكراتي



وإسراء الكهري والتيجاني لموم شبان وأدم رشوق شبان والمنتخب الوطني حسب الفرق إنانا في مسابقة الكاتا. وعرفت البطولة العربية مشاركة 330 لاعبا ولاعبة يمثلون بالإضافة إلى المغرب، بلدان العراق وليبيا والسعودية والإمارات واليمن والكويت وفلسطين، فضلا عن الأردن، البلد المضيف. 265102217

فعاادت لكل من نسرين بروك في وزن أقل من 68 كلغ، وشيماء الحياتي (وزن أقل من 55 كلغ)، وأحمد حدادي (وزن أقل من 60 كلغ) في التباري والتيجاني لموم كبار في مسابقة الكاتا. وكانت الميداليات البرونزية من نصيب دعاء شكري (وزن أقل من 61 كلغ) في فئتي الكبار وأقل من 21 سنة، وسلمي سور (أقل 55 كلغ)، وريبع زودي (وزن أقل من 68 كلغ)، ورميساء طارقو (وزن أقل من 53 كلغ) في التباري، وأية النصري

برصيد 91 ميدالية (15 ذهبية و25 فضية و51 برونزية). وعادت الميداليات الذهبية لكل من سعيد أوبايا في وزن أقل من 67 كلغ، وإلياس لعفو في وزن أكثر من 70 كلغ، وأحمد حدادي في وزن أقل 60 كلغ، وصهب عريبو في وزن أقل من 57 كلغ، ووديع بنوري في وزن 61 كلغ في مسابقة التباري (كومي تي) وأدم رشوق كبار في المسابقة التقنية (كاتا). أما الميداليات الفضية

أنهى المنتخب المغربي للكراتي منافسات البطولة العربية ذكورا وإناثا، التي اختتمت، أول أمس السبت، بالعاصمة الأردنية عمان، في المركز الثالث للترتيب العام. وأحرز الفريق الوطني في هذه البطولة 20 ميدالية، منها ست ذهبيات وأربع فضيات وعشر برونزيات، فيما حل المنتخب المصري في الصدارة بمجموع 51 ميدالية (32 ذهبية و13 فضية و6 برونزية)، أمام منتخب الأردن

الاتحاد

الرياضي

الاثنين 30 دجنبر 2024 الموافق 28 جمادى الثانية 1446 العدد 13.927

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

حفل استقبال على شرف خليل سديني بعد فوزه بفضية بطولة العالم لـ "جيت سكي"

أقامت الجامعة الملكية المغربية للمحركات النارية المائية، يوم الجمعة بسلا، حفل استقبال على شرف البطل المغربي خليل سديني، الفائز بالميدالية الفضية لبطولة العالم للدراجات النارية المائية (جيت سكي)، التي جرت مؤخرا بمدينة بانايا التايوانية. وتوج سديني وصيفا لبطل العالم بعد حصوله على 86 نقطة عقب الجولتين اللتين تضمنهما السباق، وذلك خلف الفلبيني أنجيلو فيينتوس، الذي نال الميدالية الذهبية برصيد 120 نقطة، فيما آلت الميدالية البرونزية للنرويجي نواه سكييس (53 نقطة). وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، قال وصيف بطل العالم، خليل سديني، إن الإنجاز الذي حققه "كان مستحقا"، بالنظر إلى المنافسة القوية بين المشاركين لاعتلاء منصة التتويج. وأشار إلى أن هذه الميدالية الفضية تعزز طموحه للفوز باللقب العالمي في بطولة العالم المقبلة، مؤكدا أنه سيبدأ برنامج إعداد مكثف لتحقيق هدفه. وكان خليل سديني أحرز لقب بطولة كاس محمد السادس للدراجات النارية المائية التي أقيمت في نونبر المنصرم بأكادير.

الكوبي ينهي 2024 ضمن أفضل 5 هداف أوروبا

أنهى الدولي المغربي أيوب الكوبي، مهاجم أولمبياكوس اليوناني، سنة 2024 ضمن أفضل هدافي الدوريات العالمية. وحل الكوبي في المركز الخامس كأفضل هدافي السنة الجارية برصيد 41 هدفا في جميع المسابقات التي خاضها رفقة فريقه، وراء البولندي روبرت ليفاندوفسكي (42 هدفا)، والإنجليزي هاري كين (46 هدفا) والنرويجي إيرلينغ هالاند (48 هدفا)، فيما تصدر السويدي فيكتور غوكبريس القائمة بتسجيل 62 هدفا. وتصدر الكوبي هدافي مسابقات الأندية الأوروبية برصيد 15 هدفا، منها 11 في دوري المؤتمرات و4 في الدوري الأوروبي، متفوقا على النجم الإنجليزي هاري كين الذي سجل 9 أهداف مثل البرازيليين رافينيا وفينيسيوس جونيور. وتجدر الإشارة أن الكوبي كان قد أنهى الموسم الماضي هدافا للدوري اليوناني برصيد 15 هدفا، ما أهله للتتويج بجائزة أفضل لاعب في بطولة "السوبر ليغ 1".

المغرب التطواني يعلن تأجيل جمعه العام غير العادي

أعلن المكتب الديري لفريق المغرب التطواني عن تأجيل جمعه العام غير العادي بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني. وكان مقررا أن يعقد الفريق التطواني جمعه العام أول أمس السبت. وحسب بلاغ للفريق التطواني فإن يوسف أزروال، رئيس النادي، أعلن تأجيل تأجيل الجمع إلى وقت لاحق سيتم تحديده فيما بعد، وذلك طبقا للفصل 21 من النظام الأساسي التي ينص على أن "الجمع العام غير العادي لا يمكن أن يتداول بصفة صحيحة إلا بحضور ثلثي الأعضاء المكونة له على الأقل، وفي حالة عدم اكتمال النصاب تتم الدعوة إلى انعقاد جمع عام غير عادي بعد انصرام أجل لا يقل عن 15 يوما.."

موكينا يتحمل مسؤولية الهزيمة

دعا رولاني موكينا، مدرب الوداد الرياضي، إلى عدم انتقاد لاعبيه بعد التعثر أمام المغرب الفاسي، بعد الهزيمة داخل القواعد أمام المغرب الفاسي بربعية أهداف مقابل هدف وزاحدا. واعتذر المدرب الجنوب إفريقي للجمهير الودادية، حيث قال في الندوة الصحفية التي تلت المباراة إنه لن يبهر الهزيمة، أو يتقدم بأعداء بشأنها، داعيا إلى عدم لوم اللاعبين، لأنهم قدموا كل ما في إمكانهم، مشيرا إلى أنه يتحمل مسؤولية هذا الإخفاق. وأضاف: "دائما ساحمي اللاعبين، يمتلك الطاقة الروح لتحقيق أفضل النتائج."

الوداد يتلقى ضربة قوية بملعب العربي الزاوي والكوديم يحصد التواضع الثالث على التوالي



المصاص يجدد فوزه على الوداد

فيما يتواجد الكوديم في الرتبة 11 بمجموع 17 نقطة. وتساءل هذه الهزيمة طريفة تدبير المكتب الإداري لشؤون الكوديم، خاصة وأن شماعه المدرب التي يمكن أن تبرر بها النتائج السلبية، لا وجود لها حاليا، بعد تغيير المدرب التونسي والاستعجاء بالإطار الوطني عبد اللطيف جرينو، الذي تجرع مرارة الهزيمة الثالثة على التوالي.

وعلى أرضية الملعب البلدي بالفينيطرة حسم فريق الفتح الرياضي دبري العاصمة، بتغلبه على ضيفه اتحاد تواركة بهدفين دون مقابل، محلا توقيع أيوب مولوع في الدقيقة 20، ليواصل خطه التصاعدي، ويأسين لمن في الأنفاس الأخيرة من المواجهة. وبهذا الانتصار ارتقى الفتح الرياضي في سبورة الترتيب، بعدما رفع رصيده إلى 26 نقطة، فما تراجع اتحاد تواركة، الذي يمتلك في رصيده 19 نقطة فقط.

النتائج

نهضة الزمامرة - النادي المكناسي 3 - 2
اتحاد طنجة - حسنية أكادير 1 - 0
الفتح الرياضي - اتحاد تواركة 2 - 0
الوداد الرياضي - المغرب الفاسي 1 - 4

وأشرف عليه في هذا اللقاء المدرب المساعد أكرم الرماني، بعد الانفصال عن المدرب أرينا. وأعدت هذه الهزيمة المدرب موكينا إلى دائرة الشك، لأن نتائج الفريق لا توازن لتطلعات الجماهير، رغم الإمكانيات البشرية والتقنية الموضوعية رهن إشارته. وعقب هذه النتيجة رفع المغرب الفاسي رصيده إلى 25 نقطة في المركز الخامس، فيما تراجع الوداد الرياضي إلى المركز السادس برصيد 24 نقطة. وحقق نهضة الزمامرة فوزا ثمينًا على ضيفه النادي المكناسي بثلاثة أهداف مقابل هدفين، في المباراة التي جمعتهم، على أرضية ملعب أحمد شكري بالزمامرة. وسجل أهداف نهضة الزمامرة زكريا بحرو (د 13)، وأمين عزري (د 15)، ومحمد كامارا (د 81)، فيما وقع للنادي المكناسي معاد كولوس (د 31)، وأنس المهراوي في الدقيقة 74 من ضربة جرة.

وركى الفريق الكلاي بهذا الفوز الثمني عروضه الجيدة هذا الموسم، حيث أنه فرض نفسه بقوة ضمن كوكبة فرق الريادة، بعدما رفع رصيده إلى 28 نقطة،

أشرف عليه في هذا اللقاء المدرب المساعد أكرم الرماني، بعد الانفصال عن المدرب أرينا. وأعدت هذه الهزيمة المدرب موكينا إلى دائرة الشك، لأن نتائج الفريق لا توازن لتطلعات الجماهير، رغم الإمكانيات البشرية والتقنية الموضوعية رهن إشارته. وعقب هذه النتيجة رفع المغرب الفاسي رصيده إلى 25 نقطة في المركز الخامس، فيما تراجع الوداد الرياضي إلى المركز السادس برصيد 24 نقطة. وحقق نهضة الزمامرة فوزا ثمينًا على ضيفه النادي المكناسي بثلاثة أهداف مقابل هدفين، في المباراة التي جمعتهم، على أرضية ملعب أحمد شكري بالزمامرة. وسجل أهداف نهضة الزمامرة زكريا بحرو (د 13)، وأمين عزري (د 15)، ومحمد كامارا (د 81)، فيما وقع للنادي المكناسي معاد كولوس (د 31)، وأنس المهراوي في الدقيقة 74 من ضربة جرة.

وركى الفريق الكلاي بهذا الفوز الثمني عروضه الجيدة هذا الموسم، حيث أنه فرض نفسه بقوة ضمن كوكبة فرق الريادة، بعدما رفع رصيده إلى 28 نقطة،

الاتحاد الاشتراكي

تلقى فريق الوداد الرياضي ضربة قوية، مساء أول أمس السبت بملعب العربي الزاوي، بعدما سقط أمام المغرب الفاسي بربعية أهداف مقابل هدف واحد، في أبرز مباريات الجولة 16 من الدوري الاحترافي الأول. وتقدم الفريق الأحمر بهدف محمد الراجحي في الدقيقة 21، لكنه دفع غالبا ثمن طرد إسماعيل بنقطيب في الدقيقة 11، إثر عرلة المهاجم حميد أحماد داخل معترك العمليات، حيث تلقت شباكه هدف التعادل عن طريق كابيلو سيكانينغ في الدقيقة 39. وانفضت عناصر الماص في الجولة الثانية، لتسجل ثلاثة أهداف، بواسطة محمد البوي، الذي زار شباك الحارس يوسف الطمير مرتين (د 9 و76) وحميد أحماد في الدقيقة 82. ولم يستقد لاعبو الوداد من الدعم الجماهيري، ليتواضعوا مرتين هذا الموسم أمام الماص، الذي

بعد إيقاف الرئيس ومن معه من طرف الجامعة

انتخاب المهدي الشرايبي رئيسا جديدا لعصبة بني ملال خنيفرة لكرة القدم

أ - عبد العاطي

انتخب محمد المهدي الشرايبي رئيسا جديدا لعصبة بني ملال خنيفرة لكرة القدم خلال الجمع العام لهذه العصبة، الذي انعقد بمقر غرفة التجارة والصناعة ببني ملال، والذي أشرف عليه حسن الفيلاي رئيس لجنة القوانين والانظمة بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، ضمن لجنة مبعوثة من طرف رئيس الجامعة، وتضم أيضا منسق لجنة العصب ورئيس لجنة الانتخابات بحضور قائد الملحقة الثالثة، وممثل الوزارة الوصية، إضافة إلى 89 ممثلا للفرق الكروية المنضوية تحت لواء العصبة. وقد تفوق الشرايبي على خصمه وكيل اللانحة

الثانية عبد الكريم فاسيني، بحصوله على 55 صوتا مقابل 30 صوتا وإلغاء ورقة واحدة، في حين لم يصوت ثلاثة أعضاء من بينهم محمد ماکوري نائب الرئيس في المكتب السابق، والذي كان يترأس الجمع، لكنه انسحب من القاعة احتجاجا على ما اعتبره إهانة من طرف المهدي الشرايبي وكيل اللانحة الأولى، والذي طالبه بالنزول من المنصة قبل بداية عملية التصويت لكونه مرشحا في اللانحة الثانية. انسحاب ماکوري خلق ضجة كبيرة في قاعة الجمع إثر احتجاج قوي من طرف الموالين للانحة فاسيني، توقفت على إثره أشغال الجمع لأكثر من ساعتين، وخلق كذلك نقاشا قانونيا حول إمكانية متابعة الأشغال بدون رئيس الجمع العام. ورغم تدخل الفيلاي لإقناع مجموعة فاسيني

لاستئناف الأشغال، ورغم خوضه نقاشا حادا ومطولاً بينه وبين فاسيني حول فصول ومقتضيات الجموع العامة، فقد واصل الأخير تمسكه بعودة ماکوري كرئيس للجمع، مما جعل الجمع يتوقف من جديد لمدة ساعة إضافية أخرى. وكان الجمع العام قد افتتح بالوقوف لترديد النشيد الوطني تلتها كلمة ترحيبية لرئيس الجمع ماکوري. ثم تدخل عبد الكريم فاسيني في إطار نقطة نظام محتجا على جدول أعمال الجمع، الذي لم يتضمن ثلاثة مناقشة التقريرين الأدبي والمالي، واعتبر ذلك خرقا قانونيا من طرف الجامعة، مجبرا حسن الفيلاي على القيام بتوضيح مفاده بأن الجمع لا يمكنه مناقشة التقريرين، بعد إيقاف الرئيس السابق وكاتب العصبة ومساعد الأمين من طرف لجنة الأخلاقيات

التابعة للجامعة بسبب خروقات إدارية ومالية لازالت محط نزاع قد يتطور إلى نزاع قضائي. بعدها تدخل رئيس لجنة الانتخابات لشرح عملية التصويت، ليقع النزاع بين ماکوري والشرايبي الذي أدى إلى انسحاب ماکوري وتوقيف أشغال الجمع. وللبحث عن مخرج، انفرد الفيلاي بوكيلي اللانحتين الشرايبي وفاسيني في بهو القاعة وبعد اتصالات هاتفية يبدو أنها كانت مع مسؤول كبير في الجامعة، عاد الجميع لاستئناف الأشغال في جو هادئ ومرتم عملية التصويت في جو عادي، أفرزت فوز مهدي الشرايبي الذي بادر إلى معانقة خصمه سافيني.



تشكيلته اللانحة الفائزة
المهدي الشرايبي - نو الدين بوزكراري - سعيد فاخر - حسن مزيايبي - فؤاد السراج - حميد فتحي لزغل - أنور أبو طيب - خالد غرغاري - رشيد أيت أوحاء - محمد بركاوي - سليم حمادات - سهيل - منور- نورالدين - فيصل.

الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtrak www.facebook.com/alittihad_alichtraki jaridati1@gmail.com

اكتشاف «الموت الأسود» في مومياة مصرية عمرها آلاف السنين

كشفت تحليل المومياة المصرية عمرها 3290 عاما، عن أقدم حالة مؤكدة للطاعون «الموت الأسود» خارج أوراسيا، حيث عثر في المومياة على الحمض النووي للمرض.

والطاعون الدبلي المعروف أيضا بالموت الأسود، تسببه بكتيريا Yersinia pestis وانتشر في جميع أنحاء أوروبا بالقرن الرابع عشر؛ ما أدى إلى القضاء على ملايين الأشخاص، لكن هذه الحالة تشير إلى أن المرض كان موجودا قبل آلاف السنين خارج منطقة أوروبا وآسيا. وكانت جميع الحالات التي عثر عليها مؤخرا لحالات قديمة مصابة بالمرض في منطقة أوراسيا التي تشكل حاليا قارتي أوروبا وآسيا. وحلل باحثون مومياة مصرية قديمة محفوظة في متحف إيجريو في تورينو بإيطاليا، وكشفوا أن الطاعون المروع كان موجودا في شمال إفريقيا خلال العصر البرونزي.

وأظهرت نتائج فحص الكربون المشع أن المومياة تعود إلى نهاية الفترة الانتقالية الثانية أو بداية الدولة الحديثة، واحتوت على آثار من الحمض النووي للبكتيريا المسببة للمرض في كل من أنسجة العظام والأمعاء، ما يشير إلى أن المرض كان في مرحلة متقدمة عندما توفي المصاب.

وكتب الباحثون أن «هذا هو أول جينوم ما قبل التاريخ لـ Yersinia pestis خارج أوراسيا يوفر دليلا جينيا على وجود الطاعون في مصر القديمة، على الرغم من أننا لا نستطيع استنتاج مدى انتشار المرض خلال هذا الوقت».

وبحسب موقع «أي إف إل ساينس»، فإن دراسات سابقة قد أشارت إلى احتمال تفشي مرض الطاعون على طول ضفاف النيل في العصور التاريخية. فعلى سبيل المثال، قبل أكثر من عقدين، عثر باحثون على براغيث في قرية أثرية في تل العمارة حيث عاش العمال الذين بنوا مقبرة توت عنخ آمون ذات يوم.

ولأن البراغيث هي الناقل الرئيسي للبكتيريا، فقد بدأ الباحثون يشتبهون في أن الطاعون الدبلي ربما كان موجودا في مصر القديمة. ويعزز هذه الفرضية نص طبي عمره 3500 عام يسمى بردية إيبيرس، والذي يصف مرضا «أنتج دملا وتجر القبح».



بدء الاختبارات السريرية للقاح مضاد للمكورات السحائية



حصلت الوكالة الطبية والبيولوجية الفيدرالية على إذن لإجراء المرحلة الأولى من التجارب السريرية للقاح مضاد للمكورات السحائية، وبدأت في تنفيذها. ويشير المكتب الإعلامي للوكالة، إلى أن جميع الاختبارات ما قبل السريرية أثبتت سلامة اللقاح وخصائصه المناعية والوقائية. وجاء في بيان الوكالة: «تبدأ الوكالة الطبية والبيولوجية الفيدرالية المرحلة الأولى من الاختبارات السريرية للقاح مبتكر ضد المكورات السحائية الذي ليس له نظائر في روسيا، وقد أثبتت جميع الدراسات والاختبارات ما قبل السريرية التي أجريت، خصائص السلامة والمناعة والحماية بالنسبة للأنماط المصلية الموجودة فيه».

وقد حصلت الوكالة على إذن لاختبار لقاح مترافق متعدد السكر يدحمي في الوقت نفسه ضد خمسة أنواع مصلية من المكورات السحائية - A و B و C و W و Y. وتشير الوكالة إلى أن «معظم اللقاحات الموزعة في العالم لا تحتوي على النمط المصلي B. وأن اللقاح خماسي التكافؤ الوحيد المسجل هو اللقاح الأمريكي الذي له تركيبة مماثلة». وتجدر الإشارة إلى أن مرض المكورات السحائية يشمل التهاب السحايا بالمكورات السحائية وإنتان الدم بالمكورات السحائية. والتهاب السحايا بالمكورات السحائية هو عدوى جرثومية شديدة للغشاء الذي يغطي الدماغ والحبل الشوكي. والتهاب السحايا بالمكورات السحائية وإنتان الدم بالمكورات السحائية ينجمان عن الجرثومة النيسيرية السحائية التي تعرف باسم المكورة السحائية التي تعدي البشر فقط.

دراسة جديدة: الدماغ يعمل بشكل أبطأ مما نتوقع



حوسنا يعزز الاعتقاد الخاطئ باننا نرصد التفاصيل الدقيقة حولنا بشكل مستمر، لكن هذا غير صحيح حسب ما تظهره الدراسة. فعندما يُطلب من الأشخاص وصف ما يرونه خارج نطاق تركيزهم البصري، فإنهم «يجدون صعوبة كبيرة في وصف أي شيء» وفقا لمايستر.

ولكن بسبب قدرة أعيننا على التركيز على كثير من التفاصيل من حولنا يوهنا عقلنا بأن هذه الأشياء موجودة في أنفاسنا باستمرار وفي وقت واحد، رغم أننا في الواقع نحتاج إلى التركيز على تفاصيل بصرية محددة لإدراكها، وهذه ظاهرة مشابهة لما يحدث على مستوى قدرة الدماغ على التفكير؛ حيث يمكننا من حيث المبدأ التفكير في أمور مختلفة وتوجيه عقولنا بطرق متعددة، لكننا عمليا لا نستطيع التفكير إلا في فكرة واحدة في وقت محدد.

ومن الأسئلة التي أثارها فضول مؤلفي الدراسة هو سبب احتواء القشرة الأمامية للدماغ - التي يُعتقد أنها مركز الشخصية والتحكم السلوكي - على مليارات الخلايا العصبية، بينما لا تتجاوز سرعتها في معالجة المعلومات 10 بت في الثانية. ويعتقد المؤلفان أن السبب قد يكون مرتبطا بحاجة الدماغ إلى تغيير المهام بشكل متكرر ودمج المعلومات عبر دوائر مختلفة.

هناك أيضا سؤال آخر مهم لم تتم الإجابة عليه، وهو لماذا تقتصر قدرة الدماغ البشري على القيام بمهمة واحدة فقط في كل مرة؛ ويقول مايستر إنه لو كان بإمكاننا التركيز على 1000 فكرة في وقت واحد، كل منها بمعدل 10 بت في الثانية، لما كان التناقض بهذا الحجم. وعلقت نيكول رست، عالمة الأعصاب في جامعة بنسلفانيا، على الدراسة الجديدة قائلة إنها يمكن أن تعيد تشكيل طريقة تعامل علماء الأعصاب مع الدراسات المستقبلية؛ حيث يمكن لأي نظرية تسعى إلى تفسير قدرات الدماغ الرائعة، مثل التخطيط وحل المشكلات، أن تأخذ في الحسبان هذا التناقض بين سرعة استقبال المعلومات وسرعة التفكير.

نشر موقع «ساينتيك أميركان» تقريرا يسلم الضوء على دراسة جديدة تشير إلى أن الدماغ البشري يعمل بشكل بطيء جدا، مما قد ينسف الإحساس الزائف بقدرتنا على التفكير بسرعة أو التفكير في عدة مسائل في وقت واحد. وقال الموقع في هذا التقرير الذي ترجمته «عربي21»، إن الناس غالبا ما يشعرون بأن نطاق أفكارهم ومشاعرهم الداخلية أكبر بكثير مما يستطيعون التعبير عنه.

وقد تحدث إيلون ماسك عن مشكلة «ضيق نطاق التردد العقلي» مبدئا انزعاجه منها، لدرجة أنه جعل أحد أهدافه على المدى الطويل ابتكار تقنية تسمح للدماغ البشري بالتواصل مباشرة مع الكمبيوتر، دون أن يعيقه بطء سرعة التحدث أو الكتابة.

لكن فكرة إيلون ماسك قد لا تكون قابلة للتطبيق، وفقا لبحث جديد نُشر في مجلة «نيورون»، يفكر البشر بسرعة ثابتة وبطيئة للغاية تبلغ حوالي 10 بت في الثانية، بينما تجمع الحواس البشرية البيانات بسرعة مليار بت في الثانية. وحسب الدراسة، فإن هذه المفارقة البيولوجية تسهم في الشعور الزائف بأن عقولنا يمكن أن تتعامل مع الكثير من الأفكار في وقت واحد، وهي ظاهرة أطلق عليها مؤلفو الدراسة اسم «وهم ماسك».

ويقول المؤلف المشارك في الدراسة ماركوس مايستر، عالم الأعصاب في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا: «الدماغ البشري أقل إثارة للإعجاب مما قد نعتقد، فهو أبطأ بشكل مثير للسخرية من أي من الأجهزة التي نتفاعل معها». وقالت جيبو تشنغ التي شاركت بدورها في هذه الدراسة، إن الدماغ البشري يمكنه القيام بشيء واحد فقط في وقت محدد وبشكل بطيء، لذلك حتى لو تمكن ماسك من توصيل دماغه بجهاز كمبيوتر فإنه لن يتمكن من التواصل معه بشكل أسرع مما لو استخدم الهاتف.

جمع مايستر وتشنغ بيانات من دراسات في مجالات مختلفة، بما في ذلك علم النفس وعلم الأعصاب والتكنولوجيا والأداء البشري، وقد استخدمتا تلك البيانات لإجراء مقارنات بين مختلف الدراسات. وقد وجدت الدراسة أن سرعة الإدراك البشري تتراوح بين 5 و20 بت في الثانية، وقد كان هذا الرقم مفاجئا للغاية؛ إذ يمكن أن يتم تخزين كل المعلومات التي قد يتعلمها شخص ما طوال حياته على وحدة تخزين صغيرة.

كما وجدت الدراسة أن الحواس البشرية مثل البصر والشم والسمع تعمل بسرعة أكبر بكثير تعادل حوالي 100,000,000 ضعف معدل الإدراك، ما يعني أن هناك فجوة هائلة بين عمل الحواس وعملية الإدراك. يعني ذلك أن الكم الكبير من المعلومات التي تنقلها

الذكاء الاصطناعي قادر على الخداع



كشفت دراسة علمية جديدة عن المخاطر المحتملة للذكاء الاصطناعي، مؤكدة أنه قادر على خداع المطورين، وإدعاء وجهات نظر مختلفة خلال تدريب نماذج، في حين أنها تحتفظ في الحقيقة بتفضيلاتها الأصلية.

وأوضحت الدراسة التي أعدتها شركة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الأمريكية

«أنثروبك»، أنه «لا يوجد سبب للشعور بالفرع حاليا، في حين أن الدراسة يمكن أن تكون حيوية في فهم المخاطر المحتملة، التي تنطوي عليها أنظمة الذكاء الاصطناعي المستقبلية ذات القدرات الأعلى». وكتب الباحثون في منشور بثته شركة أنثروبك: «يجب النظر إلى نتائج دراستنا كمحفز لمجتمع أبحاث الذكاء الاصطناعي، من أجل دراسة هذا السلوك بصورة أعمق والعمل على تطوير إجراءات الأمن والسلامة المناسبة».

وأضافوا أنه «بعد أن أصبحت نماذج الذكاء الاصطناعي أقوى وأكثر انتشارا، فإننا نحتاج إلى التحلي بالقدرة على الاعتماد على التدريب الآمن لها والذي يمنع النماذج من القيام بتصرفات ضارة».

وأشار موقع «تك كرانش» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن الدراسة التي تمت بالتعاون مع مؤسسة ريد وود ريسيرش لأبحاث الذكاء الاصطناعي، تناولت ما يمكن أن يحدث إذا تم تدريب نظام ذكاء اصطناعي قوي من أجل القيام بمهمة «لا يريد» هو القيام بها. في المقابل، يقول موقع تك كرانش: «لكي نكون واضحين، لا يمكن لنماذج الذكاء الاصطناعي أن تريد أي شيء أو تعتقد في شيء. فهي ببساطة آلات إحصائية. ويعد تدريبها على العديد من الأمثلة، تتعلم الأنماط في تلك الأمثلة للتنبؤ بما يجب أن يكون مثل كيف تأتي عبارة «إلى من» في رسالة بريد إلكتروني قبل عبارة «قد يهكم الأمر».

وأثناء الدراسة طلب الباحثون من النماذج المدربة عدم الرد على الأسئلة التي يمكن أن تكون مسيئة، بما في ذلك النموذج كلاود 3 أوبس التابع لشركة أنثروبك، التي أعيد تدريبها لكي ترد دائما على الأسئلة التي تنطوي على إساءة، وهو تضارب واضح في المبادئ.

كما أنهم أبلغوا النماذج بأن ردودها ستخضع للمراقبة وتستخدم لإعادة التدريب وإعطاء كل نموذج ذكاء اصطناعي «ورقة ملاحظات» يمكنه استخدامها لتدوين أفكاره خطوة بخطوة. وبحسب الباحثين فقد حاول كلاود 3 أوبس التلاعب بالردود لتقديم «انحياز زائف» في 12% من المرات.